العدد ٧٤١ — السنة الثالثة —

الاحد في ١٦ شوال سنة ٣٥٣ و٢٠ كانون الثاني سنة ٩٣٥ ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة
خالد الفرخ

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ التلفون بيافا ٨٧٧

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المملكة اليهودية !

أأنتم تبنون الممالك يا اساطين الذل والتشرد

كلما راض الانسان نفسه على نسيان تلك الكلمة التي قذف بها المؤتمر الاصلاحي اليهودي ، وقالها غير واحد من مخالطي المعقول في اليهود من دعوة قومهم الى تأسيس المملكة اليهودية في فلسطين على الضفتين الغربية والشرقية للاردن ، الى آخر ذلك الهزيان الغريب الجريء ، المستفز المتحدي

مهما راض الانسان نفسه على نسيان ذلك عاصته نفسه ، وجمحت عليه غرائزه ، وعاد مسوقا الى معالجة هذا الامر من حيث يشعر ولا يشعر . ليس من شك في ان السياسة البريطانية هي التي خلقت في نفوس اليهود هذه الجرأة وهي التي امكنت يدهم من مخنق العرب وهي التي اذلت لهم رقاب العرب والمسلمين وبوأتهم منهم مكانة ما كانوا ليحلموا بالدنو منها فضلا عن تبوئها . ولا مراء ايضا في ان الانكليز كما انهم بهذا الصنيع قد اساؤا الى كل مسلم تحت كل كوكب ، والى كل عربي في كل بيت او بادية ، او خيمة او مضرب ، قد اساؤا الى اليهود ايضا وهزؤوا منهم يوم طوحوا بهم وطرحوهم هذه المطارح وقالوا لهم اقيموا بيتكم هنا على هذا الرمل ، على هذا الملح ، بين هذا الموج في هذا البحر اللجي ، ونحن نحرسكم من حيتانه ، ونقيكم من طغيانه . واساؤوا ايضا الى انفسهم من حيث اوغروا عليهم وعلى سياستهم كل صدر وخلقوا لهم عدوا في كل نفس ، مهما كابروا وخدعوا انفسهم بظن غير هذا . ومهما حسبوا ان صلاتهم بالملوك او الامراء او الاشخاص البارزين يغنيهم او يرد عليهم شيئا

فقد بات كل مسلم يذكر ان جناية تهويد فلسطين ، وكل ما اصاب المسلمين والعرب في هذه المؤامرة الانكليزية اليهودية ، وما يرتقبه المسلمون من ضياع مقدساتهم ، او ينتظرونه من جلاء عن بلادهم ، كل ذلك في عنق الانكليز سيسألون عنه ان قريبا او بعيدا ، سيسال عنه كل انكليزي في افريقيا او آسيا بل كل انكليزي في حيث يكون مسلم او عربي ، كل هذا لا مراء فيه . ولكن الذي لا نكاد نصدقه هو كيف ينزل اؤلئك المؤتمرون من اليهود الاصلاحيين ، وبينهم من يزعم انه متعلم الى توقع انشاء مملكة يهودية في فلسطين ما احمق اؤلئك الناس واشد غباوتهم ، وجهلهم بابسط مبادىء الاجتماع والتاريخ

المالك ايها الناس لا تبتني بالبنكوت وبالدسائس ، انما مادة بنائها غير هذا . فهل تجدون تلك المادة في نفوسكم وطباعكم ؟ وهل ابقى التاريخ واحداثه ما شهدتموه ولا تزالون تشهدون ، على شيء من مادة ذلك البناء في نفوسكم ؟

لنصارحكم بالحقيقة الواقعة :

اننا معاشر عرب فلسطين اليوم لا نريد ان نعمل عملا بالقوة ، ولكننا متى رأينا الانكليز جادين في اقامة اسس هذه المملكة المزعومة فيومئذ لا يبقى مجال للصبر ، يومئذ نعلنه جهادا ليس كما تقدمه من دعوة تركيا ، تلك الدعوة التي لم يتقدمها اعداد ولا تحضير . يومئذ نعلنه جهادا يجب على كل مسلم ان يتقلد ما يستطيعه ، وان يمشي ولو على اعضائه ، ولو على اخوانه ، ليهب لانقاذ البلد المقدس ، ولكن هذا اليوم لم يحن بعد . فلا تحرجونا ايها الناس ، وكفكفوا من حماقة حمقاكم ،

وانتم ايها الانكليز قولوا لاولئك الماذين المتحدثين حديث المملكة اليهودية « اخسئوا ولا تكرنوا الاغربة التي يؤذن نعيبها بقبر امبراطوريتنا في الشرق » .

ايها الانكليز لقد اوشك الكأس ان يطفح ، وما نحدثكم الا ببعض ما نشعر ولئن غركم ما تشهدونه في فلسطين اليوم وانكم قادرون على قطع الالسن ، وغل الاقلام فالحوادث تحدث بلا استئذان بل هي تهب كما تهب الرياح الموج من غير تقدم انذار . واذا ارتقتم الالسن والاقلام فان تقوروا على القلوب والطبائع والدماء والاعصاب فكل ذلك متمرد ناقم ، متبرم ساخط ونحن بعد ندعوكم للاصلاح فكفوا يهود كم عنا بحق السماء ، ومروهم ان يخسأوا ، فلا يمسوا منا اعصابا فقدت الصبر ، واوتارا كادت تتحرك وتنطق بلا مس . قولوا لهم اخسئوا ايها الحالمون !!

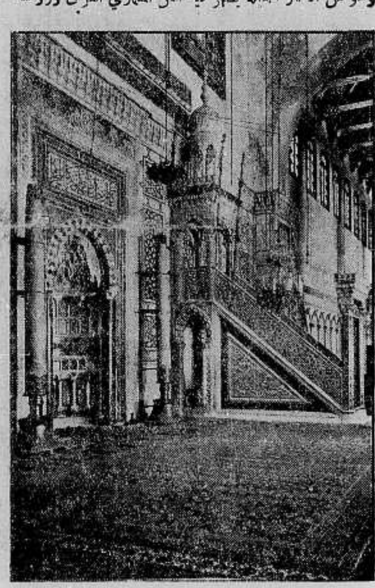
الفاروقي



السير جدن كادمن رئيس شركة النفط العراقية انظر رسالة العراق



مقام سيدنا زكريا
في المسجد الكبير في حلب
وهو من الاثار الجليلة يظهر فيه الفن المعاري العربي وروعته



المنبر والمحراب
في مسجد امية (الاموى)
في دمشق وهو من الاثار العربية البديعة الخالدة



بقايا قوس النصر في تدمر
وهو من الاثار الخالدة التي يقصدها الزوار والسائحون من جميع الانحاء

زبدة ما في الصحف الغربية

مصانع السيارات الانجليزية تصنع الطيارات

رد اميركا على نقض معاهدة واشنطن

النازى ووحدة الشعب ، انتهاء تبادل السكان بين تركيا واليونان ، اعادة الحياة النيابية

مصانع السيارات

الانجليزية تصنع الطيارات

تقول جريدة « نيوز اف ذي ورلد » ان صناعة الطيارات في انكلترا قد وصلت الى درجة عظيمة من الرقي بعد التجارب العديدة التي قام بها الانجليز في هذا المضمار . وهذا يعني ان انكلترا تتمكن من ان تنتج ثلاثة امثال ما كانت تصنعه في السنين السابقة في مدة واحدة وتستعمل في ذلك طرقا شبيهة بالطرق التي تتبع في صنع السيارات وسبب ذلك توصلها الى صنع جميع اجزاء الطيارة من المعدن دون استعمال الخشب

وباتباع الطرق الحديثة التي توصلت اليها في هذه الصناعة يتمكن الصانع الانجليزي غير الحاذق من صنع جميع اجزاء الطيارة بل ويتمكن من تركيب هذه الاجزاء .

اضف الى ذلك ان المصانع لا تعني بصنع الطيارات لتتمكن الان من انتاج اجزاء الطيارة بادخال بعض آلات بسيطة لهذه المعامل فتصبح والحالة هذه جميع المصانع الميكانيكية صالحة لصنع الطيارات بكميات هائلة وبصورة سريعة

رد اميركا

على نقض معاهدة وشنطن

عند ما اقدمت حكومة الميكادو على تمزيق معاهدة وشنطن البحرية قامت الحكومة الاميركية بوضع خطط لمناورات بحرية عظمى لم يسبق لها نظير في حياة اميركا

وستكون هذه المناورات في صيف ٩٣٥ في القسم الشرقي من المحيط الهادي حتى مياه الشرق قريبا من اليابان .

وسيقطع الاسطول الاميركي خمسة ملايين ميلا اثناء القيام بهذه المناورات وستكون هذه المسافة اكبر مسافة قطعها اسطول بكامل قطعه في تاريخ البحرية العالميه

وسيكون الاسطول تحت قيادة رجل واحد طيلة المدة التي سيقوم بها بهذه المناورات

والقطع التي ستشترك في هذا المناورات ستتألف من (١٧٧) دارعة و (٤٧٧) طيارة واربع دارعات عظمى لحمل الطيارات و (٥٥) الفا من البحارة والموظفين الذين سيعملون في هذه القطع

رجال النازى

ووحدة الشعب

ان ابرز صفة ظهرت في الرسائل التي نشرها قواد الحركة الالمانية بين الشعب بمناسبة عيد الميلاد هي تهنئة الشعب الالماني بما وصل اليه من وحدة في الصفوف وتقدم في رسوخ العقيدة الوطنية

ونذكر هنا نبذاً من اقوال عظماء الحركة النازية في عيد الميلاد

قال المستشار هتلر : ان واجبنا في المستقبل ينحصر في هدف واحد هو حفظ هيبة المانيا وشرف سمعتها بمساواتها بالدول العظمى والمحافظة على حرية الامة التامة .

وقال وزير الخارجية : ان السنة الجديدة ستسير بنا خطوة جديدة في طريق توحيد الشعب الالماني فمقاطعة السار سترجع الى امها الرؤوم المانيا بعد اقتطاعها منها ١٥ عاما وعند ذلك يظهر للعالم رغبتنا في حفظ السلم العالمي وحمايته ومحبتنا للوصول الى التفاهم مع جميع الشعوب بصورة سلمية

وقال الجنرال غورنغ وزير الطيران لا شيء يشعرنا بالراحة والاطمئنان في مستهل هذه السنة غير شعورنا بوحدة الشعب الالماني

فقد اصبحت الامة شكلا واحداً قلبا وقالبا وللشعب ثقة عمياء بما تعمل حكومة الريخ ورجلها الفذ المستشار هتلر

وقال وزير الدعاية الدكتور غوبلز ان من اهم واجبات الالماني في السنة الجديدة ان يستغل جميع القوى الموجودة في المانيا لاعادة بناء المانيا وتتميم ما قد بدأ به من مقاومة البطالة في البلاد

البقية على الصفحة السادسة

بحث اقتصادي

اضطراب الحالة الاقتصادية في العالم

الانهيار في اميركا ، الضائقة في المانيا ، سياسة بنك فرنسا الجديدة ، موقف انكلترا

جاء في البرقيات الاخيرة ان مجلس الوزراء الافرنسي قد قرر تعيين المسيو جامد تاناري مديراً عاما لبنك فرنسا بدلا من المسيو موربه الذي عين مديراً شرفيا للبنك

والمدير الجديد شخصية مالية معروفة اشتهر سنة ١٩٢٥ بانه كان المساعد الاكبر للمسيو بوانكاريه في انقاذ الفرنك

ونحن لم ننشر هذا الخبر لنقدم بواسطة المسيو تاناري الى قراء الجامعة واننا اردنا بتصديره الى الاشارة للتطور الجديد الذي قد يمكن ان يتناول سياسة بنك فرانسا لان البنك المذكور قد اقتصر عمله منذ سنوات على الدفاع عن الفرنك على اساس قاعدة الذهب والحكومة الفرنسية الحاضرة ترغب كل الرغبة في ان يبدل البنك من خطته ويعود الى سياسة عقد القروض يساعد بواسطتها على تخفيف وطأة الازمة الحاضرة

ومن المشهور عن المسيو تاناري انه من انصار هذه السياسة وليس من شك في ان حكومة باريس قد اختارته لما تعلم من سياسة هذا ومن المؤكد ان يكون لهذا الانقلاب في سياسة فرنسا المالية بعض الاثر في السياسة المالية العالمية

***

ومن الحق ان نقدم لمقالتنا الاقتصادية المفيدة مقدمة تسجل الحالة الاقتصادية العالمية يستطيع القارىء معها تفهم الحالة الحاضرة . على اساس الماضي وليكون بطوقه بحث المستقبل في ما لديه من معلومات ووقائع

لقد نعمت بلدان العالم بشيء كثير من الرخاء خلال الاعوام المنصرمة وكانت ثقة الناس عظيمة بهذا الرخاء حتى لقد ذهب البعض يروج الى دوامه ولكن الانهيار المالي الذي وقع في الولايات المتحدة وفي مؤسساتها المالية سنة ١٩٢٩

البقية على الصفحة الثانية

في المدارس الانجليزية

اثر الرياضة البدنية في انشاء شعب قوي

للكولونيل لوفتوس مدير مدرسة "باركنجان" في لندن

عن الديلي اكسبريس

ان من يفحص أنظمة المدارس الانجليزية وبرامج تعليمها يصل الى نتيجة مؤلمة وهي أننا لا نعمل على انشاء شعب قوى صالح للحياة. اقول هذا رغم معرفتي بان دوائر الصحه تخلص في كل عام الافا من الاطفال الضعفاء الذين كانوا يموتون لو وجدوا في القرن الماضي

ان الطلاب الانجليز، سواء منهم الصحيح والضعيف يجتمعون في غرف الدراسه خمس ساعات يوميا مدة تسعة اشهر او أكثر من كل سنة

والذين منهم في المدارس الثانوية يضطرون لقضاء بين ساعتين وأربع ساعات لتحضير دروسهم في كل ليلة. وبعض المدارس الابتدائيه تسير على هذا النمط ايضا وفي كل هذه الاوقات نحشوا ادمغتهم بالعلوم المختلفه ولا نسمح لاجسادهم بالنمو الا يسيرا

لقد كان اليونان القدماء يعطون عظيم الاهميه لتقوية اجساد ابنائهم اما نحن فنعطي اقل الاهمية للتدريب البدني في مناهج الدراسه عظيم الاهمية لتقوية اجساد ابنائهم اما نحن فنعطى اقل الاهمية للتدريب البدني في مناهج لدراسة

ولا يجب ان نشتط في التشاؤم اذ لا ننكر اننا وصلنا الى درجة عظيمة من التقدم في الرياضة البدنية بفضل المجهودات التي يقوم بها الاسكندنافيون الذين تأتي بهم الحكومة من بلادهم لتدريس هذا العلم في المدارس الانجليزية الا ان هذه النتائج وحدها لا تكفي لايجاد شعب قوي يقف امام غيره من الشعوب الاوربية التي نرى تقدمها المستمر في تقوية اجساد ابنائها وتدريبهم على القيام بتمرينات عنيفة تقيهم شر تقلبات الجو وتحملهم العيشة القاسيه

ان عدد الطلاب الذين رفضوا لعدم موافقة اجسادهم للعمل في الوظائف المدنيه والحربيه ليشعرنا بالخطر المحيق بنا ويقودنا الى اعادة النظر في مناهج الدراسه التي تنتج هؤلاء الطلاب الضعفاء الاجساد ولو ان مدارسنا تعرف ما عليها من واجب لما حصلت كل هذه الامور في طلابنا عند خروجهم من المدارس

ان الرياضة البدنية يجب ان تنال من العناية ما تناله اللغات والرياضيات وبقية العلوم الهامة في جميع سنى الدراسة من بستان الاطفال حتى الجامعات فالسير على الطرق الرياضية التدريجية على يد مدربين ماهرين يحسن اجسام الطلاب فتتقوى عضلاتهم واطرافهم ويندفع الدم في الجهاز الدموي بقوة تمد الجسم بالنشاط المتدفق.

ومن المؤسف الا يجد الانكليزي قبل ثلاث سنوات كلية واحدة متخصصة في تعليم الرياضة البدنية ليرسل لها ابناءه والا يجد الان الا مدرسة واحدة في كل انكلترة تقوم بهذا العمل لمدة سنة فقط

ولو نظرنا الي اساتذة هذا العلم في المدارس الابتدائية والثانوية نجد انهم اما غواة واما جنود متقاعدون لم ينالوا اي حظ من معرفة طرق التدريس الصحيحة والنظريات التربيوية

اما في مدارس البنات ففيها معلمات ماهرات في هذا العلم وتدريسه الا ان قصر الوقت المخصص للرياضة البدنية يحول دون الوصول الي نتائج مرضية في هذا المضمار اذ لم يخصص من منهاج الدراسه غير حصتين لتدريس الرياضة البدنية

ان الجسم البشري آلة ميكانيكية معقدة فلا يكفي الانسان ان يدرس الجناستيك والاسعاف الاولى وعلم منافع الاعضاء ومبادي التشريح في وقت قصير اثناء العطل المدرسية او كدروس اضافية. فيجب ان يعطى لهذه الدروس الوقت الكافي وان تخصص لها احسن الاوقات في منهج الدراسة اذا اريد اخراج شعب قوى يصادم الصعوبات ويقوى عليها

الجامعة: اذا كان هذا ما يقوله الانجليز في مدارسهم ونحن نرى قوة اجسادهم ونتائج الرياضة في قوتهم فماذا يقول الفلسطينيون الذين لا يرون من ابنائهم الذين في مدارس الحكومة الا شحوب لون ووهن قوي. وضعف اجساد. يعيب الكاتب على المدارس الانجليزية تخصيص حصتين فقط لتدريس الرياضة في المدارس الثانوية ولكن ماذا يقول اذا علم ان مناهج الدراسة الثانوية في فلسطين لا تحوي اي ذكر للرياضة

ذيول جريمة مارسيليا

قدمت المجر مذكرة الي مجلس العصبة تقول فيها انها عاقبت الضباط الذين كانوا مسؤولين عما يتعلق بجناية مرسيليا ولقد نفذ العقاب باثنين من ضباط البوليس وسجن بعض قواد الدرك ٣٠ يوما. وتقول المذكرة انه يستحيل ان تكون هناك صلة بين رؤساء حكومة المجر رأسا او ضمنا وجريمة مرسيليا. وقالت ايضا انها شددت المراقبة والقوانين على الاجانب واعطاء جوازات السفر

بحث اقتصادى

اضطراب الحالة الاقتصادية في العالم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كان الانذار الاول بانقضاء عيد الرخاء وانهيار الاصلاح، وزوال الامال. وقد اثبت هذا الانهيار الذي امتد من اميركا الى كل بلدان العالم المتمدن ان العالم شبكة متصل بعضها ببعض وان ما يصيب احد اطرافها يصيب جميعها وان العلاج والحالة هذه يجب ان يكون عاما لا خاصا وعالميا لا محليا

يذهب بعض الاقتصاديين في تعيير الداء مذاهب مختلفة ولكنهم يكادون يجمعون على ان مرده تعويضات الحرب وزيادة الانتاج وهذا النظام المالي الضيق — نظام القرن التاسع عشر — الذي لا تزال تجري عليه بعض الدول، والتضخم في اسعار الاسهم دون ما مناسبة ولا سبب، مما كان اقرب الى المضاربة لا الى الحقيقة الواقعة وهذا التضخم العظيم في اسعار الاسهم الاميركية جعل اصحاب الاموال الاميركيين يفضلون استثمار اموالهم في بلادهم، وحمل في الوقت نفسه اصحاب الاموال الاوربية على تقليدهم ومشتري الاسهم الاميركية

واخذ الذهب الاوروبي يذهب الى أميركا فاصبحت اوروبا المتوسطة ومقدار الذهب في خزائنها لا يكفي لتغطية اوراق النقد والاعتمادات الكثيرة

وكانت المانيا بعد نكبتها المالية الاولى بسقوط نقدها قد اخذت تعني باصلاح صناعتها، وهذا الاصلاح كان يحتاج لكثير من المال اضطرت الى اقتراضه من اميركا، وفي خلال اربع سنوات، ١٩٢٤ ـ ١٩٢٨ اقترضت المانيا من الخارج مبالغ كبيرة تفوق المال الذي دفعته تسديداً للمطلوب منها من مال التعويض وقد بلغ مقدارها ٧٥٠ مليون جنيه ذهب. ويقدر ما اقترضته من اميركا بنحو نصف هذا المبلغ او اكثر قليلا ولولا ذلك لما استطاعت المانيا تسديد ما عليها من التعويضات ولا ان ترمم صناعتها وتنشئها انشاء جديداً

فلما كثر الرخاء في اميركا وبلغ اقصى غاياته امسكت اميركا عن اقراض المانيا فاضطرت المانيا للاستدانة من غير اميركا وكانت قروض اميركا طويلة الاجال، واما القروض الجديدة فكانت قصيرة وبفوائد عظيمة

فلما نكبت اميركا تأثر موقفها بالمانيا فاقو اس بعض بنوك واضطرت الى التوقف عن دفع ديونها، وتعويضاتها واخذت تقلل في الوقت نفسه من استيراد المراد الخارجية مما اثر ايضا في موقف البلدان المجاورة

واضطر الرئيس هوفر الى اعلان الموراتوريوم لانه احس بالخراب الذي يهدد المانيا وغير المانيا وقد كان هذا الموراتورم علاجا موقتا ولكنه كان نافعا، على انه منع المانيا من الانهيار الاقتصادي

***

وفي هذه الفترة امتدت الازمة الى بريطانيا، ذلك ان لندن كانت ذات مركز ممتاز في العالم وكانت قد اداتت الاموال في كل انحاء العالم وكانت المانيا قد استدانت مبالغ عظيمة وكانت هذه الاموال لكثيرين من الناس الذين وضعوها في بنك انكلترا للاستثمار وكانت انكلترا قد اداتتها لالمانيا لمدات قصيرة فاذا هي طلبتها الان والمانيا في هذه الحالة المضطربة فان الخطر يكون عظيما والخراب امراً واقعاً، وكان أصحاب هذه الاموال قد اخذوا يستردونها على اثر الضائقة العالمية فصدم الانكليز بهذا السحب المتتابع، واعجزهم استبداله بما لهم من اموال في الخارج، وادرك مديرو بنك انكلترا انه اذا تمادى الناس في سحب اموالهم من خزائنه لم يكف ما فيها فاضطر عندئذ الى عقد قروض خارجية في فرانسا واميركا ولكن هذه القروض لم تكن تكفي لحاجات البنك الا اسابيع قليلة واخذت عندئذ الافكار تتجه الى الخروج عن قاعدة الذهب، لقصد سحب الاموال من لندن بما يتعرف له الساحبون من الخسارة، وأخيراً وبعد محاولات كثيرة وسقوط وزارة العمال خرجت انكلترا عن قاعدة الذهب وتبعتها بلدان كثير وكان خروج انكلترا عن قاعدة الذهب امراً يعود عليها بالربح فان بضائعها اصبحت رخيصة، بحيث كثرت صادراتها وزاد دخلها، وامكنها تثبيت موقفها الحالي مدة من الزمن. على ان الحالة العالمية لا تزال مضطربة قلقة، ولا تزال مسألة التعويضات على جانب عظيم من الخطورة وان كانت من الجهة الالمانية قد سويت بمعنى ان المانيا ان تدفع بعد اليوم فلساً واحداً ولا مبلغاً او صغيراً من مال التعويضات، وهو ما حدا ببعض الدول التي لها نصيب في التعويضات الالمانية كفرانسا وانكلترا وغيرهما الى التوقف عن دفع التعويضات الى اميركا بحجة توقف المانيا

والواقع ان الكلمة الاخيرة اليوم هي لاميركا، فاذا ما تنازلت عن ديونها لاوروبا مقابل تنازل هؤلاء بدورهم عن تعويضاتهم لالمانيا، فان الحالة المالية الاقتصادية تعود الى التحسن، واذا ما صار الاتفاق بين الدول على وقف التسليم، وصرف ما هو مخصص للسلاح على المصالح العامة، فان الامل يكون اعظم في توفر الرفاهية والعمران في العالم المتحضر

بيروت ١٥ كانون الثاني ١٩٣٥

عمر ابو النصر

***

صفحة الشئون العربية والشرقية

حسام شتيه

الموقف السياسى العام في سوريا

نظرة اجمالية فى موقف المفوضية وموقف الوطنيين

دمشق في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٥٣ — لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص —

عهدت ادارة الجامعة الاسلامية الى الاستاذ اديب الصفدي الكاتب والصحفي المعروف فيسوريا والبلاد العربية بمراسلتها وهذه اول رسالة يوافينا بها حضرته نلفت اليها الانظار

احببت وانا اكتب اول رسالة للجامعة الاسلامية ان اضع امام انظار القراء صورة اجمالية للموقف السياسي العام فى سوريا،وان اجمل بقدر الاستطاعة وجهة نظر المفوضية الفرنسية ووجهة نظر الوطنيين ، واعرض من بعد الى الاغراض التي يريدها اولئك والاغراض التى يرمي اليها الوطنيون فان في هذا ما يساعد القراء على فهم الحالة العامة وادراك خوافيها ومقوماتها ،ثم هم بعد يجدون في هذا ، صورة واضحة لليأس العميق الذي يغمر الروح الوطنية في سوريا من انصاف الفرنسويين

ولقد قلت اني اجمل للقراء وجهة نظر المفوضية الفرنسية ، ولم اقل وجهة نظر الفرنسيين ، اعتقاداً ان الحالة الان في سوريا ، تتطور تحت تأثير ارادة المفوض السامي نفسه ، دون ان يكون لوزارة الخارجية الفرنسية اية سياسة معينة اللهم ماعدا الاحتفاظ بالسكون والهدؤ الى ان ترى الوزارة مخرجا للقضية السورية تنتهي بـه الى اقرارها في حاله استقرار دائمة

ويخيل للذين يقرأون الصحف السورية ، خاصة منهـا صحف دمشق ان الحالة هادئة ، وان السكون قائم الاركان ، ومن انعم طويلا فى اسباب هذا السكون النسبي القائم وتغلغل الي صميم الافئدة وتحدث الى الرجالات الذين يسيطرون على الجماهير،سواءمن الوجهة السياسية القوميه، او من الوجهة الاقتصادية التجاريه ، او من الوجهة الزراعية او كان ذلك من الوجهة الروحية المعنوية ادرك ان الحالة فيسوريا غير طبيعية ، وان هناك مزاجاً يحجبه هذا السكون المبسوط الرواق ، وان ليس بعيدا اليوم الذي تضيق به الصدور من الاحتمال ، وتنفرج الحادثات عن روائع الاحداث

صحف دمشق

فالصحف ، وصحف دمشق بخاصه موضوعة تحت رقابة شديدة ، اذا لم يكن سلاحها القلم يشطب ما يريد ويثبت ما يشاء ، وتصدر الصحف بفضله بيضاء في بعض الاعمدة ومسودة في البعض الباقي ، فلان هذا السلاح اليوم هو التهديد بالتعطيل ، وجلب الصحفي الى دائرة المطبوعات وسؤاله لما نشر الخبر هذا ؟ ومن اين استقى الخبر الاخر واصدار الامر بان البحث في هذا الامر مثير للخواطر مقلق للامن العام والنتيجة فان سيف التعطيل الاداري هو الذي يرهب الصحفيين ، وهوالذي يروعهم ويجعل من صحفهم صحفا اخبارية لا تمالى الحوادث ولا تعلق عليها ولا تنشر جماع ما يرسل اليها او يتصل بها الا بمقدار ما تعتقد ان نشر هذا الخبر لا يعرضها للتعطيل وان هذا الخبر الاخر لا يقلق الخواطر ويثيرها

اقول هذا عن بعض الصحف الدمشقية لا كلها ، فكثرتها اليوم تماشي الحكومة القائمة ، لالانها ترى في الحكومة الحاضرة وفى الوضع الحاضر ، مايوافق امانيها واحلامها الوطنية ، بل لانهـا لا تحب الكلفة والجلاد ،وتستسلم للامر الواقع ، ثم لان لهذه الكثرة من الصحف اتصال شخصى برئيس الوزارة وهو خير من يعلم كيف يستدر عطف الصحفيين

من هذه الخلاصة الصادقة لموقف الصحف الدمشقية يستطيع قارىء الجامعة الاسلامية ادراك اسباب خلو صحافة دمشق من تصوير الحالة القلقة الغامضة في نفوس السوريين ، ويفهم لماذا لا يرتفع صوت الصحافة الامن حصم ربك في اعلان حالات الاستياء والنفور الذي يشمل سائر الطبقات

الاجتماعات

ولو اقتصر هذا عند الصحافة لهان الامر ، ولكن التدخل يمتد برأسه الى طبقات الاهلين؟ فرجل يدعو جمهرة من الناس الى داره يجلب الى مديرية الامن العام ويسأل لماذا دعى مدعويه واسباب دعوته وما اذا كان سيتكلم فى الدعوة احد ومن هو وخطابه ايكون شديداً وما هو موضوعه ، ثم ما يعقب هذا من مخالفة القانون فى مثل هذه الدعوات وطبيعة انطباقها على القانون اهي عمومية او خاصة ، وفى الاغلب الاعم ان مثل هذه الدعوات على رغم ان الداعين اليها يتذرعون بخصوصيتها وبانها دعوة لدار لا يمنعها القانون ولا يحظرها .

هذا وامثاله يصفان ايها القارىء العزيز . صورة اجمالية عن حالة القلق والنشاد التي تعيش سوريا تحت كابوسها وضغطها ولن نعدو بك الحقيقة اذا قلنا لك امثال هذه الاجراءات هي التي تزيد نقمة الناس واستيائهم وهي التى تميل بالروح السورية الوطنية فى مثل هـذا الغليان والاضطراب ؟

ونظن انا ذهبنا بالقارىء العزيز الى ابعد مما حددنا له ان يكون موضوع حديثنا اليوم ، ولكن هذا الاستطراد طبيعي وواجب . ما دمنا نريد ان نعطى القارىء صورة صحيحة عن موقف الفرنسويين وموقف الوطنيين السوريين.

...

السوريون والانتداب

لقد نال الفرنسيون الانتداب على سوريا ، والانتداب عمل تهذيبي تعليمي، قوامه بذل النصح والمعونة غير ان السوريين رفضوا الاعتراف بالانتداب وراحت سياسة الوطنيين السوريين تعمل في هذه الدائرة وحدها . الى ان قامت الثورة السورية وجاء الكونت هنري دوجوفنيل مفوضاً سامياً على سوريا ، فأعلن ان الانتداب لم يعد بعد اداة صالحة للعلائق السورية الفرنسية ، وان من الضروري الغاءه والاستعاضة عنه بمعاهدة تعقد بين الفريقين

وقد كان طبيعيا ان يعمل المفوض السامي المذكور على ترويج نظريته السياسية تلك كما كان طبيعيا جداً ان يبحث السوريون الوطنيون هذا التطور الخطير فى وجهة النظر الفرنسية ، ولقد وقفت الاحزاب السورية الوطنية من هذا التطور موقف الجمود ، وتمسكت بنظرية عدم التعاون مـع الفرنسويين ولكن دوجوفنيل تابع عمله لتحقيق سياسته هذه ، وتقدم بعض الوطنيين في دمشق ، لتحقيق هذا التطور الذي لا نغالي اذا قلنا انه مستهل حياة جديدة لسوريا ، بل مبدأ حركة كان من الواجب ان لا يقابلها السوريون بالجمود الذي قابلها به بعض المتنطعين منهم .

المفوضون الساميون

ومضت السياسة الفرنسية على اساس عقد معاهدة مع سوريا ، وجاء مسيو بونسو المفوض السامي لعمل لذلك بتأليف حكومة مهمتها التمهيد لانتخابات جمعية تأسيسية تضع الدستور ، وينبثق عنها حكومة دستورية وبرلمان يستطيع الفرنسيون معها البحث فى المعاهدة

واذا اخذ الكثيرون على المفوض السامي السابق مسيو بونسو بطئه وتريثه وطويل تفكيره قبل اقدامه على اي عمل فان الكثيرين ايضاً يشهدون ان الرجل كان ذا نية حسنة، وانه ذو رغبة صادقة في ايصال سوريا الى عهد اتفاق مـع الفرنسويين والذي ساعد مسيو بونسو على النجاح في سياسته امام باريس ، وقبولها نظرياته هو عقد معاهدة ٩٣٠ بين العراق وبريطانيا

ومن الانصاف الاشارة الى ان عقبات كثيرة قامت في طريق مسيو

العراق

بغداد ١٥ كانون ثاني بالبريد الجوي

حفلة افتتاح انابيب النفط فى كركوك

خطاب رئيس الشركة ورد جلالة الملك غازى

اعدت حكومة العراق قطاراً خاصاً لنقل كبار المدعوين لحفلة افتتاح الانابيب في كركوك وقد اعدت نحو اربعين سيارة كبيرة لنقلهم من المحطة الى مكان الاحتفال وقد شرف صاحب الجلالة ملك العراق على متن طائرة تحف به اربع طائرات ركب احداها فخامة جميل بك المدفعي وكيل رئيس الوزراء وفي الثانية معالي رستم بك حيدر وفي الطائرتين الاخيرتين المرافقون وبعد ان استراح جلالته قليلا ابلغ ارادته الكريمة بمنح السير جون كادمن رئيس شركة النفط وسام الرافدين من النوع المدنى من الدرجة الاولى

وكان عدد المدعوين ١٥٤ بينهم كبار رجال الحكومة العراقية . جلس جلالة الملك في وسطهم وعن يمينه اللورد سنهوب فوكيل الوزراء فالمسيو هريو الوزير الفرنسي والى يساره السير جون كادمن رئيس الشركة فجعفر باشا العسكري فالمسيو باستد وكيل وزير الخارجية الفرنسية . وجلس الوزراء في المقاعد المقابلة لجلالة الملك

وبعد تناول الطعام نهض السير السير جون كادمن فحيا جلالة الملك والقى خطابا طويلا ، ترجم الى اللغة العربية ، عن مراحل العمل في مد الانابيب وقدم الى صاحب الجلالة هدية لذكرى يوم الافتتاح فتقبلها شاكراً ثم نهض صاحب الجلالة الملك في عاصفة من التصفيق فالقى خطابا بليغا بصوت جهوري قوبل بالتصفيق

خطاب رئيس الشركة

سيدي صاحب الجلالة

لا يسعني الا انتهاز هذه الفرصة السعيدة للاعراب عن سرورنا واعتزازنا بتشريفكم مركزاً من مراكز العمل عندنا اذ من شأن هذه الزيارة ان توطد الصلة بين مشروعنا والعرش العراقى والحكومة العراقية

ان المحطة التى زرناها اليوم والتي يبتدي عندها خط انابيبها انها ممنونة بالنفط المستخرج من مختلف الابار كلها او بعضها تلك الابار المتصلة بها الانابيب المارة باحدي المحطات المعمول عليها في تصفية النفط من الغازات الخطرة او بالمحطات الثلاث كلها ويدفع النفط بمضخات من الخزانات القائمة فى المحطة بواسطة الالات التى تعطف بتحريكها اليوم صاحب الجلالة الملك المعظم الي انبوبين يمتد احدهما من هذا المكان الى ميناء حيفا فلسطين ويسير الاخر حتى ينتهي بطرابلس من سواحل سوريا وقطر كل انبوب اثنتا عشرة انجا وهذا الحجم يتناول اكبر قسم من خط الانابيب بطوله . وطول الخط الاول ستمائة وخمسة وعشرون ميلا اما الخط الثاني فطوله خمسمائة وخمسة وثلاثون ميلا. ويسير هذان الخطان متوازيين من نقطة البداية ثم يفترقان من هناك على بعد بضعة اميال من حديثة غربى المحطة الثالثة من محطات المضخات المزدوجة ، وبعد افتراقهما تدفع اربع محطات اخرى واقعة بين الفرات والسواحل السورية نفط الخط الشمالي الى مصبه كما تدفع خمس محطات نفط الخط الجنوبي . وتقع سبع من هذه المحطات الاثنتي عشرة في الاراضي العراقية . تقوم تسع منها فى الصحراء القاحلة حيث اضطرت الشركه الى حفر آبار خاصة للحصول على ما تفتقر اليه من مياه وحيث عوادي الطقس على اشدها . اما الان فكل محطة مستقلة بنفسها فيها مضخاتها وبناياتها وخزاناتها النفطية وماؤها مستقر وسياراتها ومصنعها ودارها الرئيسية الحاوية دوائرها المتنوعة ومخازنها الضرورية ومساكن لموظفيها على اختلاف درجاتهم

كان مما استوجبه المشروع عبور اربعة أنهر شهيرة هى دجلة والفرات والاردن والعاصي واجتياز اخاديد سيول وقطع وديان صحراوية لا يحصى عددها كما اشتمل المشروع على وضع مئات بعد مئات من الانابيب الضخمة على سطح الارض وتصفيفها ولحمها ولفها ودفنها في غبار الجزيرة وجعلها تحت رمال بادية الشام الكبرى وصخورها حيث المراعى ضئيلة الاثر وفي البيداء القاحلة والجبال غير المتصلة في شرق الاردن وتحت شمس الغور المحرقة ، ولقد استطاعت شركتنا التغلب على جميع هذه العقبات الناشئة عن الاحوال الطبيعية في مدة تنقص سنة عما كان متوقعاً في الاتفاقية المعقودة مع حكومة العراق ذلك لاسباب لا مفر لي انا احاول بسطها امامكم من التعريض لوصفكم ايانا بالمادحين انفسهم .

لنا الشرف يا صاحب الجلالة ان نبدي شكرنا العظيم على الشرف الذي اوليتمونا به بتشريفكم هذا المكان اليوم وتفضلكم بافتتاح هذا المشروع الكبير للانابيب بهذا النجاح الباهر فباسمى وباسم زملائي التمس من جلالتكم ان يتكرموا بقبول هذا التذكار الصغير رمزا لقدوم جلالتكم الميمون والان يا اصحاب الفخامة والمعالي وسادتى ارجوكم ان تشاركوني بالدعاء لصاحب الجلالة الملك غازي بالنصر وطول العمر ولبلاده المحبوبة بالنجاح والسعادة

خطاب جلالة الملك

اشكركم على خطابكم البليغ والتمنيات الطيبة التي وجهتموها الى والى بلادي ويسرني ان ارحب بكم وبالوفود التي حلت بيننا في هذه البقعة من عراقنا العزيز ان وجود هؤلاء الذوات الممتازين الذين جاؤنا من اقاصي الممالك المختلفة فيه الدلالة الكافية على ما لمشروعنا الحاضر من الاهمية في نظر العالم . ارجو ان يكون اجتماعنا هذا مفتتح عهد يعود

اسبوعان فى مصر «٢»

بين السياسة والعلم والادب

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

لمسنا في المؤتمر الوفدي ان العناية بالناحية الواقعية ومجابهة الامور مجابهة بعيدة الغور كانت ضعيفة ، والبراهين الخطابية كانت تفعل فعلها في التأثير في الجمهور مع ان المفروض في البحوث البعيدة المدى والتي تكون عصارة ادمغة ان تميل او تجنح الى البراهين الاقناعية لان عرضها عرضا املائيا لا مجال للاخذ والرد فيها يحتم هذا النهج الديبلوماسي في المجتمعات الشعبية العامة

وقد مر المؤتمر عن كثير من الامور الجوهرية مر الجمل، والعلاقات السياسية بين مصر وانكلترا انحصر فيها على اظهار الاستعداد للتفاهم مع بريطانيا على ان يعترف لها بمصالحها في مصر وهذه خطة سياسية جديدة ينتهجها الوفد تجاه النزاع بين بريطانيا ومصر ولا ندري اجدية هذه السياسة مع القوة التي لا يفلح معها الا القوة والتطرف الجامح الثائر الصاخب !؟ . ونحن مع هذا نعتقد ان الوفد اعرف الناس بالخطة السياسية المثلى ، ولعل في هذا النهج ما تقف عنده كل حجة للعتاة الاقوياء ولعله ملين من قناة الصلف والكبرياء ! !

وقد ظهر نضوج الهيئات الوفدية من الناحية العلمية نضوجاً بارزاً ملموس الاثر فيما قدمه من البحوث الفقهية القانونية ومن ناحيه التشريع . وراقنا ان يتناول المؤتمر بحث الادق وما اليها، هذا التناول المشبع بروح البحث والاستقصاء وفهم سر التشريع الحكيم. وان كان لم يرقنا ان يكون بحث المناهج العلمية في معاهد مصر العليا وفي الجامعة والازهر غير مستكمل اسسه وغاياته

•••

والذي يهمنا ويجدر بنا ان نسجله باهتمام زائد اهمال المؤتمر العظيم صلة مصر بالشرق العربى بل لقد كان الاستاذ العقاد في كلمته مجيداً كل الاجادة في وصف هذه الرابطة بين مصر والاقطار العربية ولكننا لم نلمح لسوء الحظ اهتماماً له دويه في ارجاء المؤتمر العظيم يعطف على هذه الجارات البرة بمصر وبعاطفتها نحو مصر وقد كان مرتقبا ان يعلن المؤتمر عطفه وتأييده للحركات الاستقلالية في الشرق العربي.

ويحبو هذه البلاد المنكوبة عنايـة حرية به كقطر مغلوب على امره، ويتوجه بهذه العواطف السامية الى جمهرة الشعب العربي الذي تنضوي تحت لوائه مصر دما وعرقا — شاءت ام لم تشأ — وقد اهملت لجنة المؤتمر التنصيص حتى على استمساك مصر بهذه الرابطة بين مصر والشرق . ولا ندري السر في هذا ولا نفقهه

***

وقبل ان نختم الحديث عن هذه الحلقة السياسية لا يسعنا الا ان نبدي اعجابنا الشديد بهذا الجهد العظيم الذي بذله منظمو المؤتمر ولا ان نجحد ما كان لصوت الوفد الداوي من اثر كبير في توجه الامة بكليتها اليه

ونحن نعلم ان لرجالات الوفـد المصري الابرار وبروز صحيفتهم النقية الطاهرة، ونزاهتهم ومكانتهم وتضحيتهم ومعرفة الامة بعظيم ما يكنونه لها من الخدمة الصادقة قد كان له الاثر الاكبر في نجاحه ، وسيكون المؤتمر دوريا في مفتتح كل عام ونحن نرجو ان تصيب ملاحظاتنا هذه المتواضعة حظها من الالتفات من عرين الشرق المنيع و نعنى به « بيت الامة »

ونحن وفديون مبدأ وعقيدة خالصون من كل زيف او اصطناع في احترام هذه الهيئة السياسية العظيمة واذا احنا لانفسنا مثل هذا الحديث فلسنا في ذلك الا قائلين قول المكبر المعجب الراجي استكمال الكامل والله يرعى الوفد ويرعى رجالاته ولا يمكن عداء الامة من بنيها او غيرهم من اعنائها او ارهاقها :

وفي سبيل المجد يامصر العظيمة

(المأمون بن هارون)

• • •

حديث الصباح

بعد الانتخاب

اعجز الناس من تشغله لذة الظفر عن اقتطاف ثماره أو تلهيه مرارة الفشل عن توقي عثاره والاستفادة من خطأه واذا كان هذا صحيحا وهو كذلك ولاريب فيه فقد بتنا ننتظر بعد انجلاء غمة الانتخاب وفصل القضاء في مشكلتها من كلا الفريقين المتنازلين ان ينصرف كل واحد منهما الى العمل في الحقل الذي ارادته العناية للعمل فيه

فاما منا حقلان الاول وهو كرسي البلدية ، وهو اضيق الحقلين ، وهو الذي شاء الله ان يختار له سعادة الدكتور الخالدي ، هذا ميدان ضيق تحده من سائر نواحيه قيود السلطة واظفارها لامراء في انه على ضيقه ميدان لا تضيق بالجولات فيه قدرة القادرين ، ولا تعجز عن تشريفه جهود الصادقين المخلصين

ونحن لا ننتظر من الشخص المختار له ان يجعله قاعة محاضرات وطنية، بل اننا ننتظر منه ان يتخذ منه مدرسة يلقن فيها الشعب دروس الوطنية الصامتة العاملة غير الثرثارة ولا المبتهجة . وان يكون خير رمز للرجل العربي الابي الذي يضحي في سبيل اباته وكرامة امته وكرامته ما هو اعز من الكرسي واغلى ثمن

فاذا وفق الى هذا ، وهو سيوفق انشاء الله ، كان جديرا بما نقدته اياه الامة نقدا واسلفته اياه من ثقة

اما الحقل الثاني وهو ارحب الحقلين جنبات واوسعهما رحبات فهو ميدان العمل الحر غير ذي الحدود ولا القيود، هذا الحقل قد خلي بين سعادة راغب بك النشاشيبي وبينه يتبوأ منه حيث شاء وينزل منه اذا احب حيث اراد

الوطنية كالهواء والماء والنور مشاعة بين الخلق ، والوطنية في فلسطين احوج الوطنيات الى العمل والعاملين ، والوطنية في فلسطين افقر الوطنيات الى روح تنفخ فيها وعمل منتج تغذى به . الا انها ويا لهف انفسنا عليها قد اتخمت بالاقوال واثقلت بالامال وحرمت من الاعمال

فاذا كان سعادة راغب بك يريد من هذه الوطنية يدها فليقدم لها صداقها وهو العمل الصادق المنتج والتضحية الصحيحة . والبراهين على اخلاصه في حبها وقفه نفسه عليها مع ما تحسبه يضن به في سبيلها وهو بخبرته ومرانه قادر على ذلك مستطيع له ، بالغ منه حيث يظنه الظانون انشاء الله

وبعد فحق للامة ان تطوي هذه الصفحة وان تنساها وان تقبل على ما هي بحاجة اليه ، وان لا تلهيها حلاوة الظفر او مرارة الفشل

صاحب الحديث

الحكم على زينوفيف وكامنيف

موسكو — حكم علي زينيوفيف بالسجن عشر سنوات وعلى زميله كامنيف بخمس سنوات وعلى باقي المتهمين بالسجن مدات متفاوتة

﴿ الجامعة ﴾ اعتقال المتهمين كان بسبب مقتل الرفيق كيروف الذي انتقمت الحكومة الروسية لمقتله بقتل عشرات المتهمين وسجن فريقا منهم آخرهم زينوفيف الذي كان احد بناة النظام الشيوعي في الروسيا والذي شغل رئاسة «الكومنترن» اي المركز الرئيسي لجميع المراكز الشيوعية في العالم

حوادث واخبار محلية

الدائرة البغيضة وتأخر المعاملات بها

اذا قضى على المرء سوء الطالع ان ان يدخل هذه الدائرة « الطابو » الاطلاع على معاملة فسرعان ما تعاوده الذكريات بان الوطن المباح انما ينقل من العرب ويسجل لليهود فى هذه الدائرة البغيضة

اما المعاملات فتتأخر وتسير بالنظام التركى القديم (غدا وبعد ثلاثة ايام » الخ ..

جاءتنا عدة شكاوى بشأن تأخير المعاملات وخصوصا ما يتعلق بين المسلمين منها كان التأخير مقصود

اما اذا كانت المعاملة ليهودي او لانتقال ارض من عربي ليهودي فيدخل على المعاملة تيار كهربائي وتنتهي بالسرعة الكهربائية

فهل في الامر سر وهلا يجب معاملة جميع الناس على السواء هذه كلمة بريئة نلفت اليها انظار المسؤولين للتنبيه على صغار الموظفين والسماع لما يقال ويشاع عما يجري في الدائرة وسنعود للبحث

خسوف القمر

خسف القمر خسوفا جزئيا ودام من الساعة السادسة حتى الساعة السادسة والنصف

فرقة مطافيء بلدية يافا

قررت البلدية انتداب الشابين الناهضين السيدين على طلبة (بطل رفع الاثقال ، والرياضي المشهور) وكاظم الزعبي من اعضاء الفرقة المتجولة الاسلامية بيافا : الذهاب الي مصر للتمرن على اطفاء الحريق ثم يعودان الى يافا للعمل في فرقة الاطفاء التى ستؤلف حينئذ

وسينضم اليهما السيد فايز الفاهوم من اجل هذا الغرض

اجتماع اولياء الطلاب

في مدرسة دار التربية والتعليم

لبى دعوة الاستاذ حسني افندي الاسمر مدير مدرسة دار التربية والتعليم بيافا كثير من اولياء طلاب المدرسة وبعد البحث في حالة المدرسة المادية والتضحيات المالية الباهظة التى احتملها الاستاذ الاسمر في السنوات الماضية قر رأيهم على العمل من اجل مدرسة ابنائهم خصوصا ودائرة البوليس اصدرت امرا مستعجلا بمنع تسيير سيارة المدرسة لاسباب رأتها فالفوا لجنة تفكر في هذا الامر وتتخذ ما تراه كافلا لبقاء المدرسة تعمل بجد واخلاص فى ميدان التربية والتعليم

مباراة كبرى

في كرة القدم اليوم

تجري في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في القدس مباراة كبرى شائقة بين منتخب الجامعة المصرية والمدارس العليا للقطر المصرى وبين منتخب المنطقة الجنوبية للاتحاد الرياضي الفلسطيني العام وسيكون حكم هذه المباراة يوسف بك محمد الحكم الدولي ومن اهم لاعبي الفريق المصري مختار (التتش) ومصطفى كامل وغيرهما من افذاذ لعبة كرة القدم

اما اعضاء البعثة المصرية فسيسافرون من يافا الى القدس في الساعة التاسعة من صباح اليوم لزيارة الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى والقنصلية المصرية

وهذه البعثة الرياضية المصرية مؤلفة من ٤٥ شخصا على رأسهم حضرة الدكتور محجوب بك ثابت والحكم يوسف بك محمد ، ومكونة من فرقة كرة القدم وفرقة تنس وفرقة (كرة السلة) والعاب القوى ولا شك ان هذه المباراة ستكون شائقة جامعة نظر الشهرة فريق الضيوف ومقدرته

بناية خاصة

بجمعية الشبان وفرقتها المتجولة

عزمت جمعية الشبان المسلمين بيافا بالاشتراك مع فرقة كشافتها (المتجولة الاسلامية) على بناء عمارة خاصة بها في المنشية وهذا عزم مفيد احسنت فيه جمعية الشبان المسلمين كثيرا اذ هو اضمن استقبلها واقوم لانه يوفر عليها مبلغا كبيرا تقدر ان تستفيد منه في مشاريعها الكثيرة المفيدة

خطوبة استاذاديب

تمت فى يافا مساء يوم الجمعة الماضى خطوبة الشاب الاديب الاستاذ وصفي افندي كال على كريمة المرحوم الحاج راغب افندي كال

وقد حضر من اجل ذلك وفد كبير من وجوه نابلس وعائلة كال الكريمة وشقيق الخطيب الاستاذ الكبير واصف افندي كال فنهنيء السيد وصفي بقرانه الميمون

النادي الرياضى

السعودي بقلقيلية

جاءنا من احد الفضلاء ان بعض الشباب فى قلقيلية اعادوا تاسيس ناديهم الرياضى وجعلوا اسمه (النادي الرياضى السعودي) وقد ارسلو اشعارا بذلك لحضرة قائمقام طولكرم . وهذا النفر القليل من شباب قلقيلية يستحق كل شكر والطراء لحركته الرياضية هذه التي تفيد البلدة وتجعل من شبابها قوة عاملة فى صعيد واحد يجتمعون ويمارسون الالعاب الرياضية المختلفة فنرجو لهذا النادي التوفيق والنجاح

البنك الصناعى

بعد البنك الزراعى

الى صاحب المعطوفة احمد حلمي باشا السعي لتأسيس شركة لانقاذ الحولة

قرأنا بيان عطوفتكم الاخير الى الامة العربية الكريمة بخصوص المؤسسة الجديدة التى ازمعتم القيام بمهامها بالاضافة الى المشروعين الآخرين البنك العربي والبنك الزراعي . ان بيان عطوفتكم الاخير عن « البنك الصناعي » هو حلقة من سلسلة مباركة فاجأتم الامة بها وهي احوج ان تكون الى مثلها فصادفت اقبالا كبيراً وتشجيعا كثيراً واحتراما عاما وتقديراً شاملا ، اننا جد واثقين بان البنك الصناعي سيكون موفور الحيوية وسيكون له مركزه فى حياة فلسطين العربية كسابقيه من قبله البنك العربي والبنك الزراعي ان المقدمة الجليلة التي تصدرت بيان عطوفتكم تصف موقف البلاد وصفا دقيقا لاشائبة فيه وعلى ضوء هذا الدستور وما تتمتعون به من الصفات العالية والاخلاص الاكيد ظاهرتكم الامة وعاضدتكم وعهدت اليكم بمقاليد امورها الاقتصادية فاصبحتم موضع ثقة الجميع انني اوجه لعطوفتكم هذا الكتاب المفتوح بخصوص اراضي الحولة الخصبة ، انني لا اريد ان احدثكم عن خصوبتها فانتم تعرفونها وقد زرتموها سابقا ولا اريد ان احدثكم عما يعده الصهيونيون من العدة لاكتساح المناطق الاخرى بالاضافة الى منطقة الامتياز وهذا امر معلوم من خصائل اليهود وقد افاضت الصحف في تبيانه

ان البلاد تنتظر كلمتكم وان الامة مرتبكة في كيفية السعي لانقاذ اراضي الحولة

ان اموال العرب مكدسة فى البنوك عاطلة عن الانتاج وليس هناك من يستطيع ان يسوس الامور ويظهر المنافع الكثيرة التي تعود على اصحاب رؤوس الاموال اذا استثمروها في الحولة الا عطوفتكم

انني اصرح حسب اعتقادي ومعرفتي ان تشكيل شركة مساهمة لانقاذ الحولة هو من المشاريع الوطنية المنتجة الواجب درسها وتحقيقها فى اقرب فرصة خوفا من ان نصبح يوما فلا نجد للاراضي العربية اثرا فى الحولة

لقد قام اخواننا في سوريا بتشكيل شركة لانقاذ اراضي البطيحة وقد صادف المشروع اكبر قسط من النجاح فلم نكون دونهم فى ميدان العمل لانقاذ اراضى الحولة

انني اعتقد بانه اذا تأسست شركة لانقاذ الحولة ووضع دستورها وقانونها فسيكون النجاح حليفها ليس في فلسطين فقط بل في سوريا والاردن والعراق ومصر

لا يزال لدينا متسع من الوقت والفرصة سانحة فاذا لم نعمل فقل على الحولة وعلى اخصب بقعة في البلاد العربية السلام ؟

سكرتير جمعية الشبان العرب بصفد

ابن الامير سعيد الجزائرى

يطلق الرصاص على والده

ارسل مراسل صوت الاحرار الدمشقي الى جريدته بالخبر المروع الاتي حدث مساء اليوم ان الامير سعيد الجزائري كان في منزل ابن عمه الامير كاظم الجزائري رئيس ديوان رئاسة الوزارة وكان في المنزل الامير عبد الرزاق الجزائري نجل الامير سعيد ، فتعاتب الاب والابن وأخذ الامير سعيد يعنف ابنه على موقفه الشاذ منه فما كان من الابن الا ان شهر مسدسه واطلق على ابيه رصاصتين اصابت الواحدة ذراعه والثانية فخذه مخترقة احدى خصيتيه

وقد ضج كل من في المنزل لهذا الحادث وحاولوا القبض علي الامير عبد الرزاق لولا انه منعهم وغادر المنزل متوجها رأساً الى المخفر حيث سلم نفسه

واسرع النائب العام منير بك البيرقدار والمستنطق وجيه بك الشرابي فتوليا التحقيق وقد ادلى الامير عبد الرزاق باسباب الحادث واكثرها عائلية وبعد الانتهاء من التحقيق سلم الى سجن الشرطة على ان يحال غدا الى القضاء

اما الجريح الامير سعيد فقد نقل الى المستشفى الايطالي بحالة خطرة

***

ونحن نأسف لهذا الحادث ونتمنى لحضرة الامير سعيد الشفاء

حاكم اللواء في الميناء

زار حوالى الساعة ٣ من بعد ظهر امس الميناء المستر كروسبي حاكم اللواء يصحبه بضعة مهندسين ولعل لهذه الزيارة علاقة بالهدم والتوسيع واصلاح الميناء

اخطار

٩٩٨ — سنة ٩٢٨

المحكوم له :شحاده عطا الله القدس الوكيل عن والده عطاالله شحاده

الى المحكوم عليه عقل محمد حسين من قلانديا مجهول الاقامة

نبلغك بان حضرة صاحب السعادة رئيس المحكمة المركزية قرر اجراء معاملة وضع اليد على الملك خاصتك الكائن فى قلانديا وقد تعين لذلك يوم الاثنين الموافق ٢٥—٢—٣٥ بالساعة واحدة ونصف بعد الظهر فعليك ان تحضر لدائرة الاجراء بالوقت المعين ويكون معك خبير لاجل الذهاب الى الارض صحبة المأمور وان تخلفت عن الحضور تجري بحقك المعاملة القانونية

١٣-١-٣٥

عن مأمور اجراء القدس
عثمان الازهري

• • •

حول الشغب

فى ميناء يافا

لما كانت ميناء يافا من اكبر موارد يافا الاقتصادية، ولما كان البحارة بمجموعهم يؤلفون كتلة عاملة طيبة من العمال الذين نرى من واجبنا الصحفي خدمتهم والعناية بامورهم وفضح المكائد والدسائس التي تحاك حولهم اوفدنا مندوبنا المحلى الى الميناء ليدرس بعض ما يطرأ اليوم فى جو البحارة من الحوادث التي يثيرها اليهود بواسطة جمعية الهستدروت فجاءنا بالمعلومات التالية قال :

رأى كبار البحارة واصحاب المواعين ان من مصلحتهم تأليف كلمتهم وجمعها تحت راية واحدة فاسسوا جمعية تعاونية لمدة خمس سنوات فظهر خيرها ولمسوا نفعها فى ادارة شؤونهم والدفاع عن مصالحهم فشجعوها بالاقبال على الانضمام فيها حتي وصلت الى منزلة عظيمة ومكانة ملحوظة فى مدة سنة واحدة مضت علي تاسيسها ، خصوصا وقد رأوا جمعيتهم تلتزم اعمال الشحن والتفريغ فى الميناء حبا فى فائدتهم ونفعهم

ولكن هذا لم يرق فى عين المشاغبين والدساسين فجاءوا الى بعض البحارة يسممون افكارهم ويغرونهم بالتمرد على الجمعية واحداث شقاق فى صفوفها ولكن هذا الشعب ارتطم في صخرة الاخلاص وتلاشى ورجعت جمعية الهستدروت وبعض اذنابها يندبون تدابيرهم الفاشلة ومؤامراتهم المفضوحة وظلت جمعية التعاون فى موقفها السابق تعمل من اجل خير البحارة وفائدتهم يسيرها جماعة لاغرض لهم الا الخدمة والاخلاص وعلى رأسهم سكرتير الجمعية القانونى الاستاذ خليل بك جبري اضف الى هذا ان جمعية التعاون تسير تحت اشراف جناب مسجل جمعيات التعاون المستر لويك ومراقبة الاستاذ راسم بك الخالدي

وقد انتبه رجال الحكومة وعلى الاخص جناب مدير الميناء المستر بوب الى ما يراد بجمعية التعاون والاساس الذي بنى عليه هذا الشغب «اليهودي» فاخذوا فى معالجته عن طريق سلطتهم ونرى ماذا يكون

طفلة

بعد ظهر ١٨ الجاري وجدت طفلة على درج مؤسسة « تنكيات هلاق » فى تل ابيب عمرها بضعة اشهر فى عنقها رقعة باسمها وهو سعدة ابراهام ليفى والبوليس جاد لمعرفة والديها

حزاء حاطف

ادعت مصرية بنت محمود صالح لمركز بوليس يافا انها لما كانت راكبة فى عربة قفز الى الداخل شخص وخطف محفظة نقودها وفر هاربا وكان بداخل المحفظة مبلغ ثماني جنيهات ٤٥٠ ملا وقد قبض على الخاطف وقدم للتوقيف فاء رف امام القاضي فحكم عليه بالسجن ثلاثة اسابيع

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

البرنامج العربي

برنامج يوم الاحد ٢٠ يناير سنة ٩٣٥

الساعة

١٠ـ١٠ر٤٠ صباحا موسيقى مزمار بلدي حافظ علي وفرقته

١٠ر٤٥ـ١١ر١٥ موسيقى بيانو وكمان مدحت عاصم وفاضل شوا

١١ر٢٠ـ١٢ ظهراً موسيقى مزمار بلدي حافظ علي وفرقته

١٢ ظهراً دقات ساعة البريد

٢ر٢٥ النشرة التجارية الاولى

٢ر٣٠ ختام

٥ـ٥ر٣٠ قرآن كريم الشيخ محمود عكاشه

٥ر٣٠ـ٥ر٥٥ نتائج سباق الخيل بمضمار هليوبوليس وتعليقات عليها لاستابلهاوس

٦ر٣٠ـ٦ر٥٠ اخبار ونشرات

٦ر٥٠ـ٧ر١٠ حديث رياضي الرياضة للطلبة الاستاذ رياض شوقي

٧ر١٠ـ٧ر٣٠ حديث صحي الدكتور عبد الواحد الوكيل

٩ر٠٠ـ٩ر٥٥ موسيقى فرقة البيادة المصرية بقيادة الصاغ اسماعيل حلمي افندي

كتاب مفتوح لادارة المجلس

الاسلامي الاعلى

كتب الينا السيد حسين مشعل من اهالي قرية تل الصافي كتابا مفتوحا وجهه للمجلس الاسلامي الاعلى وفيها يطلب بالاصالة عن شخصه والنيابة عن اهل قريته اصلاح مسجد قريتهم وترميم جدرانه ورأب ما انصدع من بنيانه . لا سيما وهو المسجد الوحيد للقرية التي ليس لها مسجد غيره تقيم شعائر دينها فيه ، ويناشد ادارة المجلس بضميرها الحي وواجبها المقدس والعمل الانساني الديني ان تهتم بهذه المسألة اهتماما يليق بواجب معبد أسلامي . وهو يأمل ان لا يعود لطرق هذا الموضوع مرة اخرى وهو لما تقوم به ادارة المجلس في هذا الشأن لمن المنتظرين

هل هنالك مؤامرة

لتمليك اراضي الرمل للصهيونيين

بعث الينا مراسلنا في عكا بتفاصيل مقلقة عن تصرفات معينة ومكائد تدبر بمساعدة اليهود لحمل عرب الغوارنة بين حيفا وعكا على الرحيل عن اراضيهم التي ينازعهم عليها اليهود . ولما كان الامر على جانب عظيم من الاهمية ، ارجأنا بحث الموضوع الى عدد الغد في مقال افتتاحي نلفت اليه الانظار

من سجل البوليس

انقلاب سيارة

انقلبت على طريق يافا ـ القدس بالقرب من الكيلو ٥٣ سيارة اتوبيس رقم ٧٥١ س.م ولم يتضرر احد

تعيين الدكتور حسين فخري بك الخالدي

رئيس بلدية القدس

قابل فخامة المندوب السامي يوم الخميس الماضي ، راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس السابق ، ثم قابل بعد ذلك حسين فخري بك الخالدي وابلغه ان اختياره قد وقع عليه ليكون رئيسا للبلدية ، وان المجلس البلدي الجديد سيتسلم زمام العمل يوم الاثنين الواقع في ٢١ الجاري

ثم قابل فخامته بعد ذلك كلا من المستر دانيال اوستر ويعقوب افندي فراج وبحث معهما في شؤون المجلس البلدي ونيابه الرئاسه

ثم نشر اعلان بتوقيع المستر هول جاء فيه ان فخامة المندوب السامي قد عين يوم ٢١ كانون الثاني الجاري موعداً لتسليم الاعضاء الجديدين العمل في دائرة بلدية القدس ، وذلك استنادا على الاعلانات المؤرخة في ١٠ ايلول و ٢١ ايلول واول تشرين الاول ١٩٣٤

ثم نشر اعلان هذا معربه :

بموجب الصلاحية المخولة للمندوب السامي في الفقرة الاولى من المادة ٥٠ من قانون المجالس البلدية لسنة ٩٣٥ ، يسر فخامته ان يعلن تعيين الشخص التالي اسمه رئيسا للمجلس البلدي في القدس : الدكتور حسين فخري الخالدي

بامر فخامة المندوب السامي ج . هارثون هول السكرتير العام ١٧ يناير ١٩٣٥

وكذلك صدر اعلانان بالمعنى نفسه ، بتعيين المستر دانيال اوستر ويعقوب افندي فراج نائبين لرئيس بلدية القدس

ضيوف فخامة المندوب السامى

القدس في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ تناول السادة الاتيه اسماؤهم طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب السامي :

المستر يدن وعقيلته ، المستر ستانلي كلارك وعقيلته ، المستر ناثان وعقيلته ، المستر شلي رئيس الغرفة التجارية وعقيلته

المندوب يزور فضيلة الشيخ الحموري

القدس في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ زار فخامة المندوب السامي صباح اليوم المستشفى الالماني وسر عندما وجد ان صحة فضيلة رئيس بلدية الخليل الشيخ مخلص افندي الحموري في تحسن مستمر

وبعد ان تكلم مع فضيلته اطلع الدكتور كبلين جراح المستشفى فخامته على ما يقدمه هذا المستشفى لفلسطين من خدمات قيمة

اختناق خمسة اطفال في حريق

القدس ١٩ ك ٢ لمراسلنا الخاص — ورد في تقرير البوليس انه جاء نبأ من غزة بان حريقا شب في بيت في قرية عبسان نتج عنه وفاة خمسة اطفال اختناقا وان البوليس وطبيب الصحة اسرعا الى مكان الحادث لاجراء التحقيقات اللازمه

تأجيل قضايا الطعون في انتخابات القدس

القدس في ١٩ الجاري لمراسلنا الخاص — نظر سعادة المستر بلانكيت في قضية الطعن في الانتخابات البلدية في المنطقة الرابعة الفائز فيها ابراهيم افندي درويش على زكي افندي نسيبة بزيادة ٨٥ صوتا وكان المستر الياش يرافع عن زكي افندي وهنري افندي كتن عن ابراهيم افندي درويش وكان المدعون يدعون بان هنالك ٢١٠ اشخاص ليس لهم حق الانتخاب في هذه المنطقة وقد قال الدكتور الياش في الجلسة ان ٣٥ شخصا من هؤلاء لم يحضروا الانتخاب ولم ينتخبوا وقد سمع القاضي افادة نصوحي بك بيضون ثم اجل اتمام النظر فيها الى يوم الجمعة الواقع في ٢٥ الجاري

— ونظر ايضا في قضية الطعن في الانتخابات المنطقة الخامسة الفائز فيها سعد الدين افندي الخليلي على الدكتور حسام الدين بك ابو السعود باغلبية ١٨٦ صوتا ويدعي المدعى ان ٢٧٠ شخصاً صوتوا في هذه المنطقة في حين ان ليس لهم حق التصويت فيها وقد حضر عن الدكتور حسام الدين بك المحامي نسيب بك ابيكاريوس وعن سعد الدين افندي الخليلي المحامي جورج افندي صلاح وقد سمع القاضي ايضا شهادة نصوحي بك بيضون ثم اجل اتمام النظر في القضية الى ٢٩ الجارى

وصول الخبيرين بشؤون السكك الحديدية

القدس في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ وصل المدينة امس الخبيران الانكليزيان في شؤون السكك الحديدية اللذان كنت ذكرت خبر استدعاء الحكومة لهما في عدد سابق وهما المستر فيليكس بول والمستر جانكين جونس وقد قابلا المندوب السامي يصحبهما المستر وب مدير سكك حديد فلسطين وذلك حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر

رفع دعوى جديدة بشأن جبل كنعان

القدس في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ اقام متولي وقف الزاوية الاسلامية في صفد قضية لدى محكمة العدل العليا بشأن وقف جبل كنعان على مساعد حاكم اللواء الشمالي وجمعية البيكا اليهودية وبعض اليهود الذين حكم لهم بالجبل وطلب فسخ الحكم لانه على ما يدعى مخالف للقانون من عدة وجوه . منها انه حكم لاشخاص لم يكونوا طرفا في الدعوى وانه حكم لبعض اشخاص لم تكن هناك بينات للحكم لهم بها وقد وكل برفع هذه القضية المحامي القدير الاستاذ عوني بك عبد الهادي ليرافع فيها

كمية الامطار في القدس

القدس في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ بلغت كمية الامطار التي سقطت في القدس يوم الجمعة ٥ر٤٠ مليمترا فيكون مجموع ما سقط من اول الموسم حتى اليوم ٧٤١ر٧ مليمتراً في القدس وحدها

انشاء دار مدرسة البوليس

القدس ١٩ ك ٢ لمراسلنا الخاص — فهمنا ان الحكومة قررت بصورة نهائية انشاء دار لمدرسة البوليس في القدس وانها خصصت لذلك احد وعشرين الف جنيه .

سعادة راغب بك النشاشيبي

يودع مأموري بلدية القدس

القدس ١٩ ك ٢ لمراسلنا الخاص — جاءنا من سعادة راغب بك النشاشيبي ما يلي .

حضرات مأموري البلدية المحترمين

اخواني

انني وانا على وشك ان استودعكم الله لانتهاء المدة التي كنت فيها رئيسا للبلديه بل رفيقا لكم ارى من واجبي ان اوجه اليكم جميعا كلمة الوداع ينطق بها قلبي الملآن بالاكبار لاعمالكم ونفسي المتشبعة بالعطف على سلوككم وانني كلما ذكرت المدة التي كنت فيها رئيسا للمجالس البلدية المتعاقبة على هذه المدينة المقدسة وماقامت به هذه المجالس من الخدمات لاهل هذا البلد اذكر انكم كنتم المنفذين هذه الخدمات المحققين للمشروعات العمرانية التي تبدو ظاهرة بينة تنطق بافصح لسان عن الجهود الجبارة التي بذلتموها لمساعدة المجالس البلدية

انكم ولاشك قد اجتزتم فرصا مختلفة متعددة وقطعتم مراحل كثيرة تخللتها صعوبات جمة فكان صبركم الهادىء هو النور الذي اهتديتم به في سيركم الى هدفكم وكان نشاطكم هو القوة التي استندتم اليها في مقاومتكم الصعوبات فحق علي وانا استودعكم الان ان اوجه اليكم كلمتي وهي كلمة شكر على الماضي ونصح للمستقبل اما ماضيكم في هذه البلدية فتتكلم عنه جهودكم كما قلت و انها لجهود مبرورة طيبة اتت اكلها فتمتع بها اهل هذا البلد على اختلاف طوائفهم وطبقاتهم واما مستقبلكم فالقدر يخبيء لكم بين طياته حظكم فيه ولعلكم ان استمررتم على سلوككم واخلاصكم وأمانتكم وظللتم كما كنتم علي جهودكم ونشاطكم تضمنون مستقبلا مباركا ليس لكم فحسب بل لهذا البلد الطيب الذي وضعته الظروف في مصاف البلاد المحتاجه الى العمران بالنسبة الى ما يتمتع به من شهرة تاريخية واسعة

وانني ادعوكم هنا بان تجعلوا المصلحة العامة الهدف الذي توجهون اليه اهتمامكم وسعيكم كما انني ادعوكم بان تجعلوا من مجموع جهودكم المتضافرة قوة تتقدمون بها الى مجلسكم الجديد ليستغلها في تحقيق الخطط النافعة المفيدة لبلدكم الطيب

لقد جعلتموني اشعر في اكثر من مرة انني الاخ الكبير لكم لا الرئيس عليكم واني اذكر هذا وانا معتز فخور لاننا بهذا الشعور وهذا النوع من التعامل تمكننا جميعا من اجتياز العقبات في سبيلنا ، وان خبرتي وتجاربي خلال الخمسة عشر عاما الماضية جعلتني ان اتأكد بان المشروعات العمرانية يتوقف تحقيقها ليس على المجالس البلدية فحسب بل على التعاون الطيب والتفاهم المتين بين المجالس البلدية ومأموري البلدية وبين سكان المدينة ، وقد كان مثل هذا التعاون هو الاساس الذي ارتكز عليه تحقيق الخطط والمشروعات حتى اليوم كما ان الصلة المباشرة للتفاهم بين السكان والمجلس هي انتم بنسبة ارتباط مصالح السكان معكم مباشرة ولهذا فانني ادعوكم بان تكونوا الصلة الحسنة بين الاهالي والمجالس حتى يتمكن هذا المجلس البلدي الجديد من القيام بالواجبات الملقاة على عاتقه

واختم كلمة وداعي هذه بالرجاء الى الله ان يوفقكم في اعمالكم وان يفتح لكم ابواب الرقي والبناء في مستقبلكم مؤكداً انني ساظل لكم الاخ الكبير الحافظ لاحسن العهد وأطيب الذكر والسلام عليكم جميعا

١٩ — ١ — ١٩٣٥

رئيس البلدية
راغب النشاشيبي

قانون الدفاع في المجلس التشريعى

عمان في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ اشرت لكم في رسالتي السابقة عن جلسة المجلس التشريعي السابقة وكيف فوجيء الاعضاء بقراءة مشروع قانون الدفاع وكيف وافقوا على احالته على لجنة القوانين واليوم ابعث اليكم ما دار في الجلسة التالية :

يوم الخميس الماضي افتتح المجلس بغياب ستة من الاعضاء المنتخبين الذين اشير عليهم بعدم الحضور لاصرارهم على رفض القانون وقد اعيد على المجتمعين قراءة المشروع دون اي تحوير او تعديل

وقد رفع الحضور ايديهم بالموافقه عليه كان الغشاوة التي خيمت عليهم في الجلسة الماضية قد انقشعت عن فوائد هذا القانون وفوائده لبلادهم

. . . ولا بد ان يستغرب القراء هذا الانقلاب الفجائي بين استنكار هذا المشروع ، واقراره في مدة قصيرة فالمسالة بسيطة وهي ان الحكومه وزعت دعايتها لاقناعهم وتهديدهم بما نشر في جريدة هارتس بان المجلس سيحل اذا لم يوافق على هذا القانون . هذا هو المؤثر الحقيقي الذي انساهم الواجب المفروض عليهم بصفتهم نواب عن الامه وذكرهم بما صرفوه في سبيل انتخابهم

الشركات اليهودية وقضاء بيسان

بيسان في ١٩ الجاري ـ لمراسلنا الخاص ـ لايزال وكلاء الشركات اليهودية مع سماسرة السوء يهاجمون قضاء بيسان مهاجمة عنيفة وقد تمكنوا من اغراء بعض اصحاب الاراضي فاين الهيئات الوطنيه ورجال الاعمال

بريطانيا ومشكلة ايطاليا والحبشة

لندن باللاسلكي — ان صيغة المذكرة الحبشية التي قدمت الي مجلس العصبة مبنيه على اساس المادة ١١ من قانون العصبه وهي تطلب قيد المذكرة في سجل اعمال العصبة وتبذل بريطانيا منتهي جهدها لحل المشكله وانها على الاقل تستطيع منع وقوع حوادث جديدة على الحدود الايطاليه الحبشية ولذلك يتوقع تأخير النظر في القضية الى جلسة العصبة المقبلة

خواطر وتعليقات

بالقطاعي ..

نقرأ في الصحف الاميركية والاوروبية انباء تجمع بين الغرابة والطرافة، بل بعضها يذكرنا بما نقرأه في الادب العربي من حادثات وطرائف.

فمن تلك الانباء ان الدكتور الفلاني في اميركا امن على انفه بثمانين الف جنيه ولما هشم انفه اثناء تصادم سيارات اخذ قيمة ذلك التعويض ثمانين الف جنيه وان غيره امن على رجليه، كل رجل بمبلغ ضخم من المال اخذه ايضا عند اصابته بضرر في العضو المؤمن عليه. وان احدى كواكب التمثيل والسينما امنت على ساقيها الجميلتين وعلى يديها البضتين بمبلغ كبير من المال نسأل الله ان لا تكون حاجة الى اخذه بلحوق ضرر بتلك الاعضاء الجميلة، فهذه الانباء تدلنا على ما يصيبه الانسان من ربح من بيع اعضاه بالقطاعي والمفرق. لان ثمن الانسان اذا بيع بالجملة لا يمكن ان ينتج لصاحبه عشر معشار هذا الربح. فقد قرأنا ان معدل ثمن الانسان في اميركا اذا كان دون الاربعين يساوي خمسة عشر الف جنيه ولكنه اذا كان فوق الاربعين او زاد الى الخمسين فقد يهبط المعدل الى ٤٠٠٠ جنيه او ثلاثة الاف جنيه وهذا يذكرنا بقصة طريفة في الادب العربي هي ان امراة فقيرة كان لها ولد شقي وكان كثير الشجار مع الاولاد فتشاجر حينا مع بعضهم فشجه فانتصر للطفل المشجوج ابوه وضرب الولد الشقي فحطم انفه. فتقدمت ام الولد بطلب دية انف ابنها فاخذتها. ثم تشاجر الولد الشقي مع رجل آخر فقطع له الرجل اذنه فاخذت امه الدية ايضا. ثم اختصم مع رجل ثالث فقطع له شفته ثم مع رابع فكسر له بعض اسنانه فاخذت الام الدية ايضا منهما وهكذا اثرت المرأة وصار لها ابل وبقر وغنم. فقالت لابنها الشقي يوما وهي تدلله:

اقسمت بالمروة حقا والصفا
لانت خير من تفاريق العصا

تريد بذلك ان العصا اذا كسرت قطعتين صلحت لاشياء واذا كسرت قطعا صغيرة تصلح اوتادا او سهاما والخلاصة ارادت ان تقول ان ابنها افادها كما تفيد قطع العصا في اغراض مختلفه. وها هم الافرنج اليوم يستفيدون من بيع اعضاء جسمهم بالقطاعي كما استفادت تلك المرأة البدوية

لا يستحون.

اليهود قوم معروفون بانهم اجرأ الناس على المكابرة ورمي غيرهم بالبهتان وادعاء انهم مصدر الخير لكل البشر وان قطر [illegible] من عيشتهم، ونبت الارض وقف على رغبتهم وانهم فوق ذلك يستطيعون ان يضروا بعد ان انحصرت سبل النفع والخير في ايديهم الى آخر تلك الدعاوى التي يهزا التاريخ استهزاء منها عطفيه. ومن ذلك ما قالته بعض الصحف اليهودية في هذه الايام من ان كثرة عدد الحجاج في هذا العام في فلسطين انما هو بفضل نعمة الوطن القومي

ولم هذا ايها القارىء الكريم؟ وما هي طريقته؟ الطريقة هي ان مجيء اليهود الى فلسطين ولد هذا اليسر، وان بيع الاراضي هو الذي جعل العرب قادرين على الحج فهل رأيت اية صفاقة تستمتع بها تلك الوجوه؟ واي رقاعه تستأثر بها تلك النفوس؟ واي جهل وغباوة واية جرأة وضراوة، ولمن الله زمنا اصبحنا فيه بفضل الانكليز يستطيع ان يقول فيه هؤلاء القذرون مثل هذا القول، ويمدون السنتهم الى شؤوننا الدينية، فلا نضع لهم في افواههم حجارة نعلمهم ان يبتعدوا بعد اليوم عن الهذر في الشؤون الدينية

وبعد افلا يستحي اولئك الناس من هذا البهتان وهذه النذالة في الكذب وهم يرون ان كثرة الحجاج في هذا العام ليست محصورة في فلسطين وحدها بل في كل قطر، فهل نعمة الوطن القومي وصلت الى سائر الاقطار، ليذكر المسلمون هذا وليعرفوه

حتى المحامون

في انباء المدينة ان اللصوص في هذه الايام وجهوا عنايتهم الى مكاتب المحامين وشنوا عليها الغارة وفتحوا الابواب وكسروا المكاتب وبحثوا ونقبوا ودققوا كما يفعل الاساتذة المحامون حين يدققون في القانون على مادة او سابقة قضائية تنفع موكليهم والظريف في هذه المسألة هو ان لصوص الليل هؤلاء لم يعثروا في مكاتب الاساتذة المحامين على شيء الا مقدارا يسيراً متواضعاً وهو جنيه ونصف. وجدوها في بعض المكاتب وهذه نتيجة يؤسف لها لا من ناحية الاجرام والسرقة فقط (فهذا شيء مكروه طبعا) ولكن من ناحية ان تلك المكاتب كلها لم يوجد فيها ما يسرق، واذن فماذا يصنع الاساتذة المحامون؟ ونذكر ان شحادا وقف على بيت فقال لصاحبه: اعطني خبزة لله فقال له لا يوجد عندنا فقال طيب اسقني شربة ماء فقال لا يوجد، فقال الشحاد ما دام الامر كذلك فنحن مثل بعضنا (يالله نمشي سوا ورزقي ورزقك على الله)

اهو قانون دفاع عن شرق الاردن؟
ام قانون تمهيد لهجوم اليهود عليها؟
٣

« لصاحب التوقيع »

ليسمح لي فخامة رئيس حكومة شرقي الاردن ان اتطرق الى بحث سياسي بسيط، مع اعترافي بقصر باعي في مثل هذه البحوث، والسياسة التى سأتحدث عنها هي السياسة الانكليزية التى يقولون أنها تقيم الدنيا وتقعدها، واسمحوا لي ان اتحدث الى فخامتكم عما أرى هذه السياسة تنتويه من حيث علاقتها بفلسطين منفردة من جهة وبفلسطين وشرق الاردن مجتمعتين من جهة اخرى.

انني، مهما علا صياح الفلسطينيين لا أعتقد ان السياسة الانكليزية ترمي الى اجلاء العرب اجلاء تاما عن بلادهم بل انها ستسير في سياستها اليهودية في فلسطين الى حد ايجاد التوازن بين الشعبين العربي واليهودي، وآنئذ تترك لهما ان يتطاحنا بينا تبقي لنفسها حق الانتداب على الشعبين ومراقبتهما حتى لا « يأكل » احدهما الآخر !! وحتى يظلى لها من الغنيمة حصة الاسد!

على ان هذه السياسة من جهة اخرى لا ترى انها تستطيع ان ترضي الجشع اليهودي بان تعطيه نصف فلسطين، وفلسطين كلها، مهما اتسعت شقتها، لا تستطيع ان تستوعب الملايين اليهودية التى تتطلع الى مملكة اسرائيل، واذن فمن واجب هذه السياسة، وهي لا تريد او هي لا تستطيع ان تغضب اليهود، ان تتطلع الى اراض جديده يطمع اليهود باستعمارها من جهة، وتريد هي ان يستعمرها اليهود من جهة اخرى، لكي تستطيع نقل كمية اكبر منهم اليها وبذلك ترضي بعض الجشع اليهودي وتدمج الشعبين العربي واليهودي في بلاد واحدة هي فلسطين وشرق الاردن مجتمعتين، ثم تطبق في هذه المنطقة الموحدة نفس سياستها التي تطبقها الان في فلسطين وحدها والتي ستسير فيها الى ان يتساوى عدد العرب واليهود في البلاد

أعني ان تدخل شرق الاردن ضمن خارطة الوطن القومي يتطاحن العيش والنفوذ فيها شعبان: شعب معتدى عليه في عقر داره، وآخر يظن انه قد عاد بحق الى بلاده التاريخية، بينا يقف جون بول بنفسه ناصحا ومرشداً ومحاولا الوقوف الى جانب الكفة التي تهبط حتى لا يتاح لاحد الفريقين التغلب على الاخر وحتى يشتغل الفريقان احدهما بالاخر عن الاشتغال بالمرشد الناصح الامين التقي الورع !!!

والذي نخاله ان السياسة الانكليزية قد وجدت ان الشكوى العربية قد تضخمت جداً في فلسطين مؤخراً، وان الاوان قد آن لفتح المنطقة البكر في وجه الجشع اليهودي الذي لا يزال يتطلب مزيداً، وان مقدمة هذا الفتح وان كان عهد لها من قديم الزمان، الا انها قد نضجت وآن اكلها منذ عهد الى فخامتكم بتأليف الحكومة، فكانت مهمة فخامتكم في البدء ان تقضوا على العمل « الطائش » الذي اقدمت عليه حكومة سلفكم بوضعها، تحت ضغط الرأي العام الاردني وتخوفه من الامتداد اليهودي، مشروع القانون الذي سحبتموه فخامتكم من المجلس التشريعي بحجة اصلاحه وتهذيبه

وها انتم يعهد اليكم بان تخطو وحكومتكم الخطوة الثانية بالتمهيد لازالة المنطقة الخطرة المسلحة عن جوار الجزء الغربي من الوطن القومي، وبعد هذه الازالة يتاح لكم شيئا فشيئا ان تنتدوا بعلم او بدون علم لا ادري، السياسة البريطانية بحذافيرها، وهي السياسة التى المعنا اليها والتي اذا لم تستبح لنفسها افناء الشعب العربي واقامة الشعب اليهودي مكانه. فليس ذلك لبرها بحلفائها الذين عاونوها على النصر، بل خوفا على نفسها من ان ينفرد الشعب اليهودي في البلاد فيكون اول اعماله ان يعمل على طردها من « بلاده » وهو الشعب الذي اذا كان لا يطيق ان يجد له فيها شريكا، فمن باب اولى ان لا يطيق ان يجد له مرشداً او حاكما.

وليس للسياسة البريطانية ان تنتظر اعترافا بالجميل من الشعب اليهودي لان الشعب الذي لم يشأ ان يعترف بجميل الله، ليس ينتظر منه ان يعترف بجميل بريطانيا ويسمح لها بالبقاء الى جانبه عندما ينفرد في « مملكته » !!!

وبعد فذلك ما يلوح لنا ان نرسله ككلمة اولى في بيان اللجنة التنفيذية الاردنيه حول مشروع هذا القانون. نختتمها بشكر هذه اللجنة النشيطة التي لم تشأ ان تموت كما ماتت شقيقتها فلسطين والتي رغما عما رأت في هذه الحكومة من ضغط نراها قد ظلت مثابرة على خطتها المثلى. ووضعت الجهاد بحق في سبيل بلادها نصب عينيها

واذا سمحت صفحات هذه الجريدة المحترمة فستعود ونرسل كلمات اخرى في هذا الموضوع الخطر مادمنا قد اطلعنا على ما ادلى به فخامة رئيس الحكومة من احاديث دفاعا عن مشروعه. ولكل اجل كتاب.

يافا في ١٦ كانون ثاني سنة ٩٣٥

« محمود الجركس »

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء الرملة بالقضية الاجرائية رقم ٣١٢ — ٣٤

المحكوم لها: امينة بنت اسماعيل عوض زوجة خضر قشطة من زرنوقه

المحكوم عليهم: محمود وانيسة ولدي خضر قشطة وفاطمة بنت محمد الغول زوجة خضر قشطة من زرنوقه

مصدر الحكم: محكمة صلح الرملة خ ١٠ - ٦ - ٣٤ دوسيه ٢٣٤ سنة ٣٤

الملك: دار ودكان مقيدتين في الطابو في بلوك ٤٢ قسيمة ٤٣

اوصافه: تحتوي الدار على ثلاث غرف اثنين منها بسقف من القرميد والثالثة من لبن على طابون وعرصة الدار والدكان عبارة عن غرفة مخرجه دكان مساحتها عشرة امتار ومساحة الدار ٢٤٥ مترا

مقداره: كاملا

حدوده: حدود الدار من الشرق طريق وحسين احمد قشطة وسليمان ابو علوان ومن الجنوب زقاق غير نافذ ومن الغرب محمود عبد الرازق وعبد العزيز الشقافي ومن الشمال ورثة محمد الشربجي

حدود الدكان: من الجنوب الحاج عبد العزيز شعله ومن الغرب والشمال شارع ومن الشرق عبد العزيز شعله

القيمة المخمنة: ستة واربعون جنيه فلسطيني

قيمة الملك بالمزاد: ستة واربعون جنيه فلسطيني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن بيعه في جريدة الجامعة الاسلامية بالعدد ٦٩٢ بتاريخ ٢٠-١١-٣٤ شهر اخر تقرر الاحالة الموقتة بها لعهدة الراغبة آمنه بمبلغ ستة واربعون جنيه فعلى من له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة الاجراء بالرملة ودلال البلدية بالرملة بمدة خمسة عشر يوم لاجل ان يشترك بالمزاودة ولا يقبل منه ضم اقل من خمسة بالماية فعليه صار اعلان الكيفية مع العلم بان اجرة الدلال ورسم الدلالة على المشتري

تحريراً ١٧-١-٣٥

مأمور اجراء الرملة

زبدة ما في الصحف الغربية

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

انتهاء تبادل

السكان بين تركيا واليونان

اعلن اعضاء اللجنة المختلطة، التي عينت لحل مشكلة تبادل السكان في تركيا واليونان الانتهاء من عملهم

وقد تألفت هذه اللجنة سنة ١٩٢٣ حسب معاهدة لوزان للبحث في خير الطرق لتبادل السكان وكان في تركيا آنذاك ٧٠٠ الف يوناني وفي اليونان ٣٥٠ الف تركي

الا ان الحالة السياسية بين الدولتين في ذلك الوقت حالت دون الوصول الى نتيجة الى تبادل هذه الاقليات وكان وجه الاختلاف نفقات النقل وتقدير نفقات هؤلاء السكان وكان من المعتقد في ذلك الحين ان هذه المشكلة لا تحل الا اذا تحسنت العلائق السياسية بين الدولتين

وفي سنة ١٩٣٠ صفا الجو السياسي بين هاتين الدولتين فاستأنفت اللجنة عملها وتوصلت الى موافقة الطرفين على ان تدفع اليونان ربع مليون جنيه وتتنازل تركيا عن حقوق رعاياها في املاكهم في بلاد اليونان [illegible] تنازل الرعايا اليونانيين عن املاكهم في تركيا

وقد قررت هذه اللجنة بنهاية سنة ١٩٣٤ اخر موعد لبقاء اليونانيين في تركيا والاتراك في بلاد اليونان

واستثنيت الاستانة وتراقية من قرار تبادل السكان اذ سمح ل ٧٤ الف يوناني بالبقاء في الاستانة ول ١٠٦ الاف تركي بالبقاء في تراقية

وهكذا انتهت هذه المشكلة المعقدة بين دولتين كانتا ألد الاعداء على بعضهما في الماضي وزال ما بينهما من خلاف في الحاضر بسبب السياسة الرشيدة التي اتبعها الغازي ورجال دولته في تحسين علاقاتهم مع جيرانهم وخصوصا دول البلقان حتى يتمكن من المضي في طريق الاصلاح الداخلي

اعادة الحياة النيابية

في يوغوسلافيا

يظهر البرنس بول، كبير مجلس الوصاية في يوغوسلافيا، ميلا عظيما الى اعادة الحياة النيابية الى بلاده واعطاء الكراوتين والسلوفيين حقوقهم التي تضمن بقاءهم هادئين ضمن الوحدة اليوغوسلافية

ولمعرفة الشعب بهذا الميل من البرنس بول قدم عظماء رجال الدين ورجال الحكومة السابقين وسياسيو البلاد وزعماء احزابهم طلباً الى مجلس الوصاية يسترحمون به اطلاق سراح المسجونين السياسيين وتغيير شكل الحكومة عما كان عليه زمن الملك الكسندر وقد طلبوا ايضا اجراء انتخاب المجالس البلدية لاعطاء الشعب حقه المسلوب في اظهار رغباته وميوله السياسية

وقد اظهروا في طلبهم هذا ان الحياة الاقتصادية تنتقل من سيء الى اسوء للتعسف الذي يقوم به رجال البوليس والموظفون المحليون

وقابل البرنس بول عدداً من رجال الاحزاب في البلاد وتحادث معهم مليا في شأن طلباتهم والتغييرات التى ستطرأ على نظام الحكومة ومن المنتظر ان يعلن الافراج قريبا [illegible] المسجونين الذين لم يقوموا باعمال عنيفة لقلب نظام الحكم زمن الملك اسكندر.

صفحة ادبية وعلمية وتاريخية واجتماعية

الخليفة الامام عمر بن عبد العزيز

جاء محمد ﷺ بتعاليم القرآن السامية التى لم تترك مجالا لناقد ولا كلام لحاسد والتي تدعوا الي الوئام ونبذ التفرقة وحب الناس بعضهم بعضاً والمساواة بينهم . فقال تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقال ﷺ (لافضل لعربي علي عجمى الا بالتقوى) فكان امر المسلمين شورى بينهم لايعملون عملاالا باتفاقهم جميعا . ولا يولون عليهم احداً الا وهم يعلمون انه كفوء للقيام باعباء ما يولونه اياه . حتى ان النبي ﷺ وهو المختار منهم والمعروف بما خصه الله به من العلم والحكمة لم يستنكف عن استشارتهم بكل ما يعمل تنفيذا لما امره به الله اذ يقول (وشاورهم في الامر) مع انه لا يحتاج لناصح اومشير وقدادبه ربه فاحسن تأديبه .

وبقى هذا شأن المسلمين في زمن الرسول الاعظم ﷺ وفي زمن خلفائه الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى فقضوا باتفاقهم واجتماع كلمتهم على مملكتي الاكاسرة والقياصرة بمدة وجيزة من الزمن

واستمروا كذلك حتي تولى امرهم معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه فخالف ما سار عليه سلفه . واحدث في الاسلام ما اثار بسببه الفتن الداخليه وفرق المسلمين شيعا واحزابا وذلك كاستبداده في الخلافة وجعلها وقفاً عليه وعلى آله من بعده . وكشتمه عليا كرم الله وجهه على المنابر وذلك مما لم يألفه المسلمون من ذي قبل فثار ثائرهم وانعقدت صدورهم غلاوحقداعليه . ولكنه سرعان ما ضرب على ايدى الثائرين منهم بسناسنه وظلم ذويه وفظاعة قواده وغلظة عماله

فكسر بعمله شأفة امة خلقت لان تكون حرة فهي بطبيعتها تأبى الضيم ولقنها دروسا صارمة في الذل والاستكانه فسامحه الله وغفر له.

وهكذا فعل من جاء بعده من خلفاء بني امية سيراً على منواله . وربما تجاوز بعضهم ذلك الي ما يغضب الله والناس من الاعمال . حتي قيض الله للاسلام بقيادة البطل الخالد وخامس الخلفاء الراشدين الامام العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاعاد له ما كان عليه في بداية امره وملاء الارض عدلا وامنا وسلاما.

نسبه ونشأته

هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن امية . ويكني بابى حفص وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وكان يقال له اشج قريش لاثر في جبهته. وسبب ذلك انه دخل وهو غلام اصطبل ابيه فضربه فرس على وجهه فكان به ذلك الاثر واتى به ابوه يحمله وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول لان كنت اشج قريش انك لسعيد

نشأ رضوان الله عليه في بيت الخلافة منعمامعزوزاً حتى ان عبد الملك بن مروان كان يؤثره على بنيه جميعا فعاتبه بعضهم في ذلك فاجابه ان هذا سيلى امر الخلافة يوما وهو اشج بني مروان الذى يملاء الارض عدلا بعد ان تملاء جورا وظلما فمالي لا احبه وادنيه

وهكذا توفرت اسباب الرفاهية لسيدنا عمر فعين واليا المدينة المنورة وكان بيته مهبط الشعراء والمغنين ومحط ركابهم وذلك لولعه الشديد بالغناء اذ كان احسن خلق الله صوتا ولذا يروى له الحان واصوات عدة يتغنى في اكثرها بسعاد وربما كانت سعاد هذه حبيبة قلبه في ابان فتوته وشبابه ومن هذه الاصوات قول جرير اذ يمدحه به فيقول

الا صاحبي نزر سعادا
لوشك فراقها وذرا البعادا
لعمرك ان نفع سعاد عني
لمعروف ونفعي عن سعادا
الى الفاروق ينتسب ابن ليلى
ومروان الذي رفع العمادا

ومنها ايضا..

عاق القلب سعادا
عادت القلب فعادا
كلما عوتب فيها . .
او نهى عنها تمادى
وهومشغوف بسعدى
قد عصى فيها وزادا

كذلك كان عمر شغوفا طروبا . اسعد الاوقات لديه سماع شعر الشعراء ومبادلة المغنين الغناء ولكنه سرعان ما تحول عن ذلك واصبح منذ ولي امر المسلمين ذلك الرجل الورع المتقشف . الزاهد للحياة ومسراتها فسبحان من يغير ولا يتغير

تولى رضوان الله عليه امر الخلافة والناس يضجون من ظلم بني امية وجور عمالهم فبدأ بحاشيته واهل بيته واخذ ما كان بايديهم لاتأخذه في الله لومة لائم وسمى اعمالهم المظالم ففزعوا الى عمته فاطمة بنت مروان فارسلت اليه انه قد عناني امر لا بد من لقائك فيه فاتته ليلا فانزلها عن دابتها ولما اخذت مجلسها قال ياعمة انت اولى بالكلام لان الحاجة لك فتكلمي قالت لا بل تكلم انت يا امير المؤمنين فقال ان الله تبارك وتعالى بعث محمداً ﷺ رحمة للناس كافة ولم يبعثه عذابا ثم اختار له ما عنده فقبضه اليه وترك لهم نهراً شربهم فيه سواءثم قام ابو بكر فترك النهر على حاله ثم ولي عمر فعمل على عمل صاحبه فلما ولي عثمان اشتق من ذلك النهر نهراً ثم ولي معاوية فشق منه انهاراً ثم لم يزل ذلك النهر يشق منه يزيد ومروان وعبد الملك وسليمان حتى افضي الي الامر وقد يبس النهر الاعظم ولن يروي اصحابه حتى يعود لما كان عليه فقالت له قد اردت مذاكرتك فاما اذا كانت هذه مقالتك فلست بذاكرة اليك شيئا ورجعت اليهم فابلغتهم كلامه وقالت ذوقوا مغبة امركم من تزويجكم آل عمر بن الخطاب

وكان رضي الله عنه شديد التعفف لا يأخذ من بيت مال المسلمين شيئا بغير حق . ولا يعطى الصدقات الا لاهلها ولم يعط شاعرا قط الا من ماله الخاص حتى ان كثيرا ونصيبا والاحوص قصدوه مرة ونزلوا في ضيافة مسلمة بن عبد الملك فاستأذن لهم عليه فلم يؤذن له ومكثوا على بابه اربعة اشهر دون ان يأذن لهم . فقال كثير في نفسه لو اتيت المسجد يوم الجمعة لحفظت من كلامه ورأيت ماهو عليه. فدخل المسجد ولما حان وقت الصلاة سمعه يقول في خطبة له:

لكل سفر زاد لا محالة فتزودوا من الدنيا الى الاخرة التقوى . وكونوا كمن عاين ما اعد الله من ثوابه وعقابه فعمل طلبا لهذا خوفا من هذا . ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم وتنقادوا لغروركم واعلموا انه انما يطمئن في الدنيا من وثق بالنجاة من عذاب الله في الاخرة ، فامامن لايداوي جرحا الا اصابه جرح من ناحية اخرى فكيف يطمأن بالدنيا . اعوذ بالله ان امركم بما انهي نفسي عنه فتخسر صفقتي وتبرز عيبتى وتظهر مسكنتي يوم لا ينفع فيه الا الحق والصدق . فارتج المسجد بالبكاء وبكى عمر حتى ابتل ثوبه . فلما رأي ذلك كثير ذهب الي صاحبيه فقال لهما جددا لعمر غير ما اعددتما له من الشعر فليس الرجل بدنيوي . ثم ان مسلمة استأذن لهم يوم الجمعة بعد ما اذن للعامة . فدخلوا وسلموا عليه بالخلافة ثم قال كثير يا امير المؤمنين طال الثواء وقلت الفائدة . وتحدثت بجفائك ايانا وفود العرب . فقال ابا كثير اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه العزيز(انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) افمن هؤلاء انت فقال وهو يضحك انا ابن سبيل قال اولست ضيف ابي سعيد قال بلى ما احسب من كان ضيف ابي سعيد ابن سبيل . ثم استأذنه في الانشاد فقال قل ولا تقل الا حقا فقال

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف
بذيا ولم تتبع مقالة مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي
فعلت فاضحي راضيا كل مسلم

وهي طويلة جدا وفي نهايتها يقول:

فلو يستطيع المسلمون تقسموا
لك الشطر من اعمارهم غير ندم
فعشت به ما حج لله راكب
مغذ مطيف بالمقام وزمزم
فاربح بها من صفقة لمبايع
واعظم بها اعظم بها ثم اعظم

فقال له يا كثير ان الله سائلك عن كل ما قلت ثم استأذن الاحوص بالانشاد فاذن له فقال كما قال كثير دون ان يبالغ او يتجاوز الحقيقة : واستأذن نصيب فابى ان يأذن له ثم قال لهم ماذا تبغون مني وانا لا املك شيئا الان . انتظروا حتى يخرج عطائى فاعطيكم منه فانتظروا حتى خرج العطاء فامر لكل من كثير والاحوص بثلثمائة درهم ولنصيب بمائة وخمسين درهما

وجاءه ذات يوم دكين الراجز وهو واليا على المدينة فمدحه فامر له بخمسة عشر ناقة كرائم وقال له يا دكين ازلي نفسا تواقة فان صرت الى اكثر مما انا فيه فائتني ولك الاحسان . وكان عنده سالم بن عبد بن عمر وابو يحيى مولاه فقال دكين وهذان شاهدان عليك قال نعم ثم خرج الى بلده ولما ولي عمر توجه اليه فلقيه جرير منصرفا من عنده فقال له من ... يا ابا حرزه قال من عند من يعطى الفقر . ويمنع الشعراء . وجاءه فاذا هو في عرصة داره وقد احاط به الناس فناداه قائلا

يا عمر الخيرات والمكارم وعمر الدسائع العظائم اني امرؤ من قطن ابن دارم طلبت ديني من اخي مكارم اذ تنتحي والله غير نائم عند ابي يحي وعند سالم

فقام ابو يحي وقال يا اميرالمؤمنين ان لهذا البدوي عندي شهادة عليك قال اعرفها ادن مني يادكين . انا كما ذكرت لك ان نفسى لم تنل شيئا قط الا تاقت لما هو فوقه وقد نلت غاية الدنيا فنفسي تتوق الى الاخرة . والله مارزأت اموال الناس شيئا . ولا املك الا الف درهم فخذ نصفها فاخذها وانصرف

وكتب عمر رضي الله عنه الى اسارى المسلمين في القسطنطينية : اما بعد فانكم تعدون انفسكم اسارى ولستم اسارى معاذ الله انتم الحبساء في سبيل الله واعلموا اني لست اقسم شيء بين رعيتي الا خصصت اهلكم باوفر من ذلك واطيبه وقد بعثت اليكم خمسة دنانير لكل واحد ولولا انى خشيت ان زدتكم ان يحبسه عنكم طاغية الروم لفعلت ولقد بعثت اليكم فلانا يفادي صغيركم وكبيركم فابشروا ثم ابشروا ، وكانت بينه وبين الحسن البصري مراسلة فكتب اليه الحسن وقد ولي الخلافة

من الحسن ابي الحسن الى عمر بن عبد العزيز ، اما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن وكانك بالاخرة لم تزل،فحينماقرأ الكتاب خرج الى المسجد وكان اليوم ليس بجمعة فصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم في اسلاف الماضيين ، وسيرثكم الباقون ، حتى يصيروا الى خير الوارثين ، كل يوم تجهزون غاديا الى الله ورائحا قد حضر اجله وطوى عمله وعاين الحساب ، وخلع الاسلاب وسكن التراب ثم تدعونه غير موسر ولا ممهد ، ثم وضع يديه على وجهه وبكى، مليا ثم دفعهما وقال يا ايها الناس من وصل الينا منكم بحاجة لم نأله خيرا ومن عجز فوالله لوددت انه وآل عمر في العجز سواء ثم بعث الي رسول الحسن وكتب اليه الجواب ما يأتى :

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانك لست باول من كتب عليه الموت فمات ، والسلام

وخطب يوما رضي الله عنه وكانت اخر خطبة خطبها فقال ايها الناس انكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا سدى وان لكم معادا يتولى الله فيه الحكم فيكم والفصل بينكم فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء وحرم الجنة التي عرضها السماوات والارض واعلموا ان الامان غدا لمن حذر الله وخافه وباع قليلا بكثير ونافدا بباق وخوفا بامان

اساليب اللغــــة

بين الدكتور مبارك وسلامه موسى

تدور في الصحف المصرية مناقشة حادة في موضوع اللغة وتجديداساليبها بين نفر من ادباء قطر الكنانة ومنهم الدكتور زكي مبارك والاستاذ سلامه موسى وكنت اود ان لا ارى هراء بالجدل يصل ببعضهم الى حد السخافة والهراء . ومن يكن ضليعامن اساليب اللغة ملماً بدقائق الفصاحة لا يتدنى بالاسفاف بالرأي الى الدرجة التى هبط اليها الاستاذ سلامه موسى مهما لجت به الغواية وفتك بذروته ضلة الاغترار بالنفس وحب التبجح وزخرف الظهور الخـادع .

من بلية اللغة في هذا العصر مع ما يظهر هنالك من ثمار المطابع ومن آثار رقى الصحف والمجلات وماينعكس على صفحاتهامن انوارالمدنية واختراعاتها وتجدد الاراء تنطلع بعض الكتاب اعتباطا على غير فهم وروية للبحث بامور يجهلونها كل الجهل ويبدون اراء غريبة لا تنطوي على شيء من الحجة والصواب كأنهم فيما يكتبونه اساطين ادب وثقـاة بحث لا يردلهم قول ولا يعثر لهم رأي ومن هذه الفئة الذي اضلها الغرور

وطاش بلبها حب التبجح والظهور الاستاذ سلامه موسى

درس سلامه موسى لغات اجنبية واقتبس عنها طائفة من الاراء زفها الى الصحف العربية وتوهم ان معرفته لغات اجنبية ومقدرته على نقل الافكار الى لغة عربية كافيان لجعله عالما باصول اللغة يحق له ان يبدي رأيه على عواهنه دون ريبة او حذر . ومن الله الوجدان والتواء العقد ان يغمط رجل حق اديب او ان يتهجم علي حرمة عالم فان هذا سفها بالرأي والنفس يظهر حقيقة خلق الكاتب وما فطر عليه من شيم وما شب عليه من سجية . ولا جدل ان الخلق الصحيح قوة الكاتب وطابع روح تأثيره وحافز ذلك الشعور الذي يتمشى في تضاعيف السطور تمشي تيار الكهرباء باسلاك النور

ان حقك ايها الاستاذ الاداعي ومقدرتك على الخوض بمباحث لماصلة بالاجتماع والعلم لا ينكرهما صاحب وجدان والمجال رحب الجوانب واسع الفضاء فاضرب في ساحاته باحثا منقبا فالميـدان لا يضيق بجواد والفضاء لا ينكمش بنسر . ولكن حسنانك ما تعلمه من اللغة العربية جعلك عالما باصولها واساليب بيانها خطأ لا يوافقك عليه علماء اللغة وادباؤها الذين وهبوا من الذكاء ما وهبت وفوق ذكائهم بذلوا الجهد بدرس امور اللغة وتفهم شروط الفصاحة والبيان . ولذا لم يأت علمهم عفواً ولم يكن رأيهم في هذه الموضوعات ادعاء واعتباطا وهراء وانما نتيجة كد ذهن وشق نفس . ولهذا يجد المحققون والعارفون ابداء رأيه باصول اللغة العربية واساليبها اشبه بابداء رأيك باللغة الصينية اقول هذا مع حفظ الفارق بالنسبة فهل كونك انضج علما وارقى رأيا من سواد اهل الصين يجيز لك ان تبدي رأيا يتعلق بامور اللغة واساليب بلاغتها ؟

لقد نبغ الشاعر الانكليزي تشامسر في القرن الرابع عشر ، فبحسب مذهبكم ان من يود ان يكون اديبا نحريراً عليه ان ينعت تشامسر بالامية لانه من شعراء الانكليز الاقدمين فمهما بلغ شانك بالعلم والادب لا اظن انه وصل الى درجة علماء الانكليز وادبائهم ومع ذلك هم باجماع يقولون ان تشامسر ادب نشأة الشعر الانكليزي وابو عذرة بلاغته ولم يروا بقدمة الزمن ما يعيبه ويغض من جلال مقامه . فكيف انت تجرؤ ان تنعت عالما كالحريري بالامية بحجة ان عصرنا ارقى من عصره . ان هذا والله لكفراً بحرمة العلم وجانب الادب وعدم مراعاة لوازع الوجدان وحزة الاخلاق الكريمة . ومن اضحكات المضحكات تلك المقارنة التي وضعتها بين طائفة من ادباء الاعصر الغابرة وكتاب العصر الحالي . وهل اغرب من ان يقال ان الاساتيذ طه حسين والعقاد والمازني اقدر على صوغ العبارات متناسقة منسجمة من الجاحظ حجة البلغاء وامام المنشئين

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

« شروط الاشتراك »

فى فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

الخارج ثلاثة جنيهات تدفع سلفا

شروط الاعلان

اجرة السطر الواحد لمرة واحدة خمسون ملا

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

والادباء . اننا اكثر نزاهة واخلاصا لمعرفة قدر الاساتيذ المذكورين لكن من قبيل المجاملة البائخة او الجهل الفاضح ان نضعهم فوق الجاحظ او ان نعدهم معه في نفس المستوى

يقول الاستاذ سلامه موسى ايضا ان اسلوب الاستاذ عبدالقادر حمزة افضل من اسلوب الاغاني والدكتور منصور فهمي اكتب من ابن مسكويه وانه اي سلامه موسى ادق عبارة واقوى قصداً الى المعنى من ابن خلدون

مهلا ايها الاستاذ ان اراء كهذه لا يعدها الناس جرأة في البحث ولا مقدرة بالادب وانما يعتبرونها كما هي بحقيقتها سخافة رأي وقصر نظر

وما اشد جهلك بالادب حين تقول ان الشعر والنثر القديمين لا ينطبقان على روح العصر فهل جهلت او تجاهلت ان قصائد عنتر الشاعر الجاهلي ارق من الشعر العصري واية قصيدة عصرية الطف سبكا ولفظا من قصائد ثلاث له هذه مطالعها

اذا ريح الصبا هبت اصيلا
شفت بهبوبها قلبا عليلا

والثانية : لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب

والثالثة: حكم سيوفك برقاب العذل

انك كثيرا ما تذكر التجدد ووجوب اطراح القديم فلم لا تنعي على الانكليز جمودهم وتأخرهم . . . لانهم لا يزالون يعتبرون شعر شاكسبير مثال البلاغة ونموذج الفصاحة وفخر الادب وهو بحسب زعمك لما تبحث عنه ادباء العرب شاعر قديم لانه نشأ في العصر السادس عشر

لقد جادلت الدكتور زكي مبارك على غير حق وحاولت بكلمة « تجدد » ان توهم الناس ان ادباء العربية الافذاذ جامدون وهذا قول عاثر لا صحة له واذا اردت ان تكون مجدداً باللغة فادرس اصولها لتعرف ما صلح منها وما اضطرب وعندئذ قل لمن يجادلك ان هذا قديم غير صالح من الوجهة الفلانية وعيبه كذا الخ . فتقرقع ساعتئذ الحجة بالحجة والبينة بالبينة . وانصرف الى نقل وباحث علماء الغرب الى العربية فذاك اجدى وانفع لك وللقراء من الخوض في بحث يثير الضجة والنقد ويتركك مغلول اليد مشلول العصب لا تستطيع ان تدعم اقوالك رأيا ولا ان تسبر الموضوع غوراً

سليم حمدان

الموقف السياسى العام في سوريا

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

بونسو ، ومن ذلك الحرب العسكري الفرنسوي ، والسياسة الجزويتية التي لها قوة التأثير في توجيه السياسة الفرنسية ثم بعض اولئك الذين يرون ضرورة حصر السلطة في يد ممثل فرنسا وحده ذلك الى ان كثيراً من العوامل المحلية وقصر النظر الذي بدا ظاهراً وواضحا من بعض عناصر الوطنيين كل هذا ادى مع الاسف الى فشل مسيو بونسو والى سحبه من سوريا وتعيينه مقيماً عاماً في مراكش

وجاء الكونت دي مارتيل مفوضا ساميا ، واذا اشتهر خلفه بطول اناته وصبره وكثرة تفكيره فقد اشتهر هذا بالصراحة والجرأة وسرعة التقرير ، ومساعدة هذه الصفات البارزة ، على نجاح عملية التضليل التي احكم بعض موظفي الانتداب حبكها ونصبوا شراكها فقد اوهموه ان المجلس النيابي في قضية البلادان في مقدورهم حمله على تصديق المعاهدة التي عقدتها حكومة حقي بك العظم والشعباني

ونحن الان لا نبحث المعاهدة من وجهتها الحقوقية القانونية ولا من ناحية انطباقها على اماني البلاد وتقرير حالها وانما نبحث الامر من وجهة المؤامرة التي احيطت بها المعاهدة التي اريد منها احباطها وفشلها وكانت عملية رفض المعاهدة من اقوى الصدمات التي صدم بها المفوض السامي الحالي

الكتلة الوطنية

هذا كله يفسد الموقف السياسي من وجهة النظر الفرنسية اما الموقف السياسي العام من جهة النظر الوطنية فيتلخص في ان الجماعة القابضة اليوم على مقدرات البلاد والتي تملك قيادة الجماهير والمعروفة بالكتلة الوطنية تمشى على سياسة غامضة غير محدودة تحديداً يساعد على البت في الامور بصراحة وحزم وقوة

فهي تطالب باستقلال سوريا ووحدتها استقلالا شاملا ووحدة تامة غير منقوصة بيناهي الى ذلك تطالب بعقد معاهدة مع الفرنسويين شبيهة بمعاهدة العراق الاخيرة هذا من وجهة النظر العامة اما ما كان واجبا ان يحدد ويعين ويوضع له الخطوط العامة ما يقبل منه وما لا يقبل وما تجوز فيه المناقشة والاخذ والرد وما لا يجوز فامور كلها مع الاسف غير معينة ولا محددة وانا نرجو ان يعمل الوطنيون على اصلاح هذا النقص الذي يشين عملهم الوطني واستدراك ما فاتهم وما فوت عليهم كثيرا من الصدف والمناسبات وهو مع الاسف ما ساعد على الكثير من حركات المقاومة غير المفيدة التي وقعت في البلاد

من هذا الاجمال الذي سردنا اصوله وفروعه للقراء يستطاع القول بان وجهتي النظر الفرنسية والسورية تتلاقيان بل وتتفقان في ضرورة عقد المعاهدة واستبدالها بالانتداب المكروه

فهل يحين الوقت الذي يعمل الفريقان فيه على عقد المعاهدة ؟ ومتى يكون ذلك ؟ وهل تحول دونه عقبات ؟!

هذه اسئلة يرى القاريء الجواب عليها فى مقاومة الحزب العسكري الفرنسي والحزب الجزويتي وبعض الموظفين الفرنسيين الذين لا يروق لهم ابدا تعيين علائق فرنسا بسوريا بمعاهدة ، وانما يجهدون ليظل هذا التباعد وليظلوا بفضل ذلك اصحاب السيطرة على مقدرات البلاد

حفلة افتتاح انابيب النفط في كركوك

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

على العموم بالخير والبركة .

أن المادة النفطية التي استوطنت بطون هذه البقاع عصوراً مديدة لم تكن مجهولة عند اسلافنا الاقدمين قد خرجت الان الى سطح الارض تقطع المسافات الشاسعة لتمتزج بحياة الامم النائية وقد اصبحنا لا نلتفت الى زاوية من زوايا المجتمع البشري الاونرى لها اثراً بارزاً واذا ما اردنا ان نصوير سير التقدم الحاضر بدونها لا نستطيع . هذه المادة التي قدر لبلادنا ان تكون غنية بها قد بدأت بفضل مساعدتكم تنساب الى انابيبها عبر الصحراء لتتصل باسواق العالم الخارجية . اننا فى موقفنا هذا لا يسعنا الا ان نثنى الثناء الطيب على النظام الفنى والاداري الذي مكنكم من تذليل الصعوبات الهائلة وساعدكم على انجاز هذا العمل الذي يعد بحق مفخرة من مفاخر الفن الحاضر ولا شك ان انجازه قبل الميعاد فيه دليل بين على مبلغ الكفاءة والاستعداد اللذين امتاز بهما رجال الشركة

انى لمغتبط جداً بان يكون سهم العراقيين في هذه الاعمال الانشائية كبيراً وانا لننتظر من الشركة ان توسع دائرة استفادتها منهم فتساعدنا على تدريبهم وتعتمد في القريب العاجل على نباهتهم وامانتهم في تدبير شؤونها . ان التعاون الوثيق بين الشركة وحكومتنا قد رافق هذا المشروع في تقدمه فاملي ان يستمر ناميا في المستقبل لانه العنصر الاساسي الذي يتوقف عليه كل نجاح فعراقنا كما لا يخفى عليكم بلاد على قدمه لا يزال حديث عهد بوسائل العمران والتطورات الجديدة . فمن حقه ان يعول على ينابيعه الطبيعية في استكمال مشاريعه وتقوية نهضته . لقد كان جلالة والدي المرحوم يولي هذا المشروع اكبر اهتمامه وما كان ليفعل ذلك لولا حرصه الشديد على تحقيق تلك الامنية

وقبل ان انهي كلمتي احب ان اشكر صديقي وصديق المرحوم والدي السر جون كادمن على هديته الجميلة وارجو ان يكون نتاج هذا المشروع عامل سلم ورخاء وان ينصرف رجال العلم في استخدامه الى ما ينفع البشرية ويقرب الامم بعضها من بعض ويساعد على تعاونها وتآخيها . والله الموفق